



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

قروض سكن للموظفين والمتقاعدين

بغداد / المدى

أصبح مصرف الرافدين عن تفاصيل تسديد قروضه المخصصة لشراء دور السكن للموظفين والمتقاعدين.
وذكر بيان للمصرف تلقته (المدى)، أن "مبلغ قرض شراء السكن للموظفين والمتقاعدين هو 150 مليون دينار".
وتابع البيان، أن "مدة تسديد القرض تصل الى 10 سنوات وبفائدة تبلغ 4 بالمائة".
ودعا، "رؤساء المصرف الى مراجعة فروع كافة في بغداد والمحافظات لغرض الاطلاع على الضوابط والتعليمات والية التقديم والحصول على القرض".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

جريدة سياسية يومية

العدد (5244) السنة العشرون - الأربعاء (17) آب 2022

اليوم.. اجتماع قادة الكتل في قصر الحكومة

بغداد / المدى

دعا رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي قادة القوى السياسية إلى اجتماع في القصر الحكومي اليوم الأربعاء.
وقال الكاظمي، "من منطلق المسؤولية الوطنية المشتركة التي تجمع العراقيين على مبدأ حفظ وحدة العراق، وأمنه، واستقراره؛ أدعو الإخوة قادة القوى السياسية الوطنية إلى اجتماع وطني في قصر الحكومة الأربعاء (اليوم)".
وأضاف، أن "تلك للبدء في حوار وطني جاد والتفكير المشترك؛ من أجل إيجاد الحلول للأزمة السياسية الحالية، والانغلاقات الراهنة في نطاق الدستور وعلى أرضية المصلحة الوطنية العليا، وبما يساهم في تهدئة التصعيد الحالي، وإيجاد بيئة مناسبة للحلول السياسية والدستورية، وبما يصب في تحقيق تطلعات شعبنا".
ودعا، "كل الأطراف الوطنية إلى إيقاف التصعيد الشعبي والإعلامي، ومنع المساحة الكافية للطروحات الواسطة؛ لأخذ حيزها في النقاش الوطني".
وأشار الكاظمي، إلى أن "العراق أمانة في أعناقنا جميعاً، ومصصلحة بلدنا تتطلب من الجميع تغليب لغة الحوار، ومنح الوقت، والفرصة للنيات الوطنية السليمة، وقطع الطريق أمام متصيدي الفتن والخلافات".
وشدد، على أن "مؤسسات الدولة والأجهزة الأمنية والعسكرية ارتأت -من واقع الحرص الوطني- ألا تكون طرفاً في أي خلاف سياسي، وأن تركيزنا منصب على منح أية تأثيرات للأزمة السياسية على مصالح الناس وأمنها".
وطالب الكاظمي من وسائل الإعلام والنخب الثقافية والاجتماعية والسياسية بأن تساهم في تكريس الروح الوطنية، وعدم إفزاز الناس، بل مساعدة مؤسسات الدولة للقيام بمهامها في خدمة شعبنا، وفي ضمان الأمن والاستقرار".

العامري ينتظر منذ أكثر من شهر الموافقة على زيارة الحنانة معلومات عن دخول عشائر "مأجورة ومسلحة" وراء تأجيل الصدر تظاهرات السبت

بغداد / تميم الحسن

تصاعدت فرصة عقد لقاء بين زعيم تحالف الفتح هادي العامري وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في الحنانة حيث مقر الأخير في النجف، مع إعلان زعيم التيار الصدري تأجيل تظاهرات السبت الى اشعار آخر. وكانت معلومات قد سبقت "مليونية الفرصة الأخيرة" وهو الاسم الذي أطلقه الصدر على التظاهرات المؤجلة، عن احتمال حدوث أعمال عنف.
وحمل زعيم التيار، قبل تأجيل التظاهرات الأخيرة، "3 قوى شيعية" مسؤولية حدوث "حرب اهلية".
وكان الإطار التنسيقي، قد قرر على طريقة الصدر ان يدعو انصاره من المحافظات والقرى الى تظاهرة في بغداد لم يعلن عن موعدها حتى الآن.
ووفق معلومات حصلت عليها (المدى) عن سبب تأجيل التظاهرات، افادت بأن "هناك نية باستخدام بعض الجهات المسلحة في التظاهرات لإحداث فوضى وجر الشارع الى الاقتتال".
واكدت تلك المعلومات ان "أطرافاً في الإطار التنسيقي خططت بالاتفاق مع بعض زعماء العشائر النانويين على جلب جمهورهم المسلح والاحتكاك مع متظاهري يوم السبت".
وقال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، إن الشعب سيبقي على اعتصامه حتى تحقيق مطالبه.
وأضاف في تغريدة على "تويتر": "نعلن تأجيل موعد تظاهرة يوم السبت الى إشعار آخر (...). لكي أقفل مخططاتكم الخبيثة".

التفاصيل ص3



تصليح الساعات مهنة تكافح من اجل البقاء ... عدسة: محمود رؤوف

عضو لجنة النهوض بالواقع الرياضي هلال عبد الكريم ل(المدى): قوى الفوضى تعيق طموحات الرياضيين!

5

أحمد عبد الرزاق شكاره يكتب: القضاء العراقي خيار الفرصة الاستثنائية للتغيير السياسي

6

لطيفة الدليمي تكتب: كتابان وأربع فيلسوفات

7

الكهرباء: قلة التخصيصات منعت إضافة 3 آلاف ميغاواط

بغداد / فراس عدنان

أفادت وزارة الكهرباء بأن قلة الأموال منعت من إضافة 3 الاف ميغاواط إلى الشبكة الوطنية، كاشفة عن قرار بمعاملة المتواجدين في المناطق الزراعية والعشوائية اسوة بأقرانهم في المناطق السكنية من خلال الجباية، وتحدثت عن المضي بمشروع الجباية الالكترونية بوصفه الكفيل في الحد من التجاوزات وتقليل الاستهلاك خلال ساعات الذروة.
وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، ان "وزارة الكهرباء تبذل جهوداً من أجل تحقيق الاستقرار للشبكة الوطنية".
وتابع موسى، أن "واحدة من الإنجازات المتحققة يتعلق بإدخال محطة الاعظمية 132، وهي من جملة المحطات التحولية التي أنشئت إلى العمل في بغداد من شأنها أن تكف الاختناقات وتعالج انخفاض قوة الطاقة وتساعد في زيادة ساعات التجهيز في مناطق شمالي العاصمة".
التفاصيل ص2

استقالة وزير المالية

بغداد / المدى

قدم وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، أمس الثلاثاء، استقالته من منصبه، فيما تم تكليف وزير النفط احسان عبد الجبار بإدارة الوزارة بدلاً عنه.
وذكر مراسل (المدى)، أن مجلس الوزراء عقد جلسته أمس برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وناقش القضايا المدرجة على جدول اعماله.
وتابع، أن "الجلسة شهدت تقديم وزير المالية علي عبد الأمير علاوي استقالته من منصبه"، موضحاً ان "الكاظمي وافق على الاستقالة فيما أناط إدارة الوزارة إلى وزير النفط احسان عبد الجبار إضافة إلى وظيفته".

التفاصيل ص2

بريطانيا تستعد للوساطة بين أطراف الأزمة في العراق

ترجمة: حامد احمد

اقترحتها قوى سياسية ليس لها دور في الصراع، فانه لن يفتح لأي قناة من اجل الحوار". وأشار، إلى أن "جيبين بلاسخرات ممثلة الأمم المتحدة في العراق هي الشخص الوحيد التي نجحت للتحدث مع الصدر بعد ان وافق على استقبالها الأسبوع الماضي في مقر اقامته بالنجف. وبين التقرير، أن "أياً من الطرفين لم يفصح عما دار في اللقاء، الذي استمر لساعتين تقريباً، ولكن استناداً لدبلوماسي غربي فانه من الواضح ان جهود بلاسخرات لإقناع الصدر بان يكون منفتحاً لإجراء حوار مع خصومه لم تكن موفقة".
وشدد، على أن "الصدر في الواقع صعد من الأمور أكثر بعد 48 ساعة فقط من مطالبته لرئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان، بان يحل البرلمان في غضون أسبوع".
التفاصيل ص3

الإقليم: السياحة لم تتأثر بالقصف التركي

أربيل / انس الشمري

فتت هيئة السياحة في إقليم كردستان تأثير القصف التركي على قطاع السياحة، مؤكدة أن جميع المصايف تستقبل السائحين.
مدير إعلام وعلاقات الهيئة إبراهيم عبد المجيد تحدث لـ (المدى) قائلاً إن "القصف التركي لم يؤثر على قطاع السياحة في إقليم كردستان بشكل ملموس، وهناك تهويل إعلامي بهذا

الصد، فتحن على تواصل مستمر مع الشركات السياحية المستمرة بالتوافد نحو مدن الإقليم".
وبيّن عبد المجيد، أن "إقليم كردستان لا يحتوي على مناطق سياحية في قضاء زاخو فقط لكي نقول إن السياحة قد تأثرت نتيجة القصف التركي.. فهناك مناطق سياحية ومصايف وشلالات في أربيل والسليمانية ودهوك ومناطق أخرى داخل الإقليم".
ويضيف، أن "حافلات الشركات السياحية

التفاصيل ص2

الاتحاد الأوروبي تلقى رد إيران

حول الاتفاق النووي

متابعة المدى

أعلن الاتحاد الأوروبي امس الثلاثاء أنه "يدرس" رد إيران على مقترحه لإعادة إحياء اتفاق 2015 النووي المصمم لغرض قيود على برنامج طهران النووي.
وأفاد ناطق باسم مسؤول شؤون التكتل الخارجية جوزيب بوريل الذي نسق المحادثات الرامية لإعادة إيران والولايات المتحدة إلى الاتفاق، بأنه تم تلقي الرد الإيراني في وقت متأخر أمس الاول الاثنين.

وقال المصدر وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية: "نقوم بدراسته ونشاور مع باقي الشركاء في خطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق) والولايات المتحدة بشأن طريقة المضي قدماً".
وكان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قد كشف أمس (الاثنين)، خلال لقاء مع صحافيين في مقر الوزارة، أن بلاده ستقدم بحلول منتصف الليل «مقترحاتها النهائية» بشأن إحياء الاتفاق النووي إلى الاتحاد الأوروبي، بعد أيام من عرضه على طهران وواشنطن صيغة نص نهائي بعد أشهر طويلة من المفاوضات.
وفي وقت سابق من اليوم، أعلن مستشار الوفد الإيراني المفاوض في محادثات فيينا النووية محمد مرندي "إننا الآن أقرب للاتفاق من أي وقت مضى، وتم حل القضايا العالقة، وهناك احتمال كبير للعودة للاتفاق النووي المبرم عام 2015، شريطة ان يوافق على أن الضمانات شرط رئيسي للعودة إلى الاتفاق".

وكان اتفاق عام 2015 بين طهران و6 قوى دولية كبرى، قد أتاح رفع عقوبات عن طهران لقاء خفض أنشطتها النووية وضمن سلمية برنامجها. إلا أن الولايات المتحدة انسحبت أحادياً منه في 2018 خلال عهد رئيسها السابق دونالد ترمب، وأعدت فرض عقوبات قاسية على إيران التي ردت بالتراجع تدريجياً عن غالبية التزاماتها.
وفي مطلع آب الحالي، استؤنفت المحادثات في فيينا بمشاركة الولايات المتحدة بشكل غير مباشر. وبعد 4 أيام من التفاوض، أكد الاتحاد الأوروبي أنه طرح على طهران وواشنطن، صيغة تسوية وينتظر ردهما سريعاً عليها.

الجفاف يتفاقم.. وتحذيرات من أزمة خطيرة

بغداد / حسين حاتم

في ظل الأزمة المائية التي يمر فيها العراق وما تسببت به من شح على مستوى انهاره وزراعته، يشدد مختصون على ضرورة حصر ملف المياه بيد رئيس الوزراء واستخدام الإرادة السياسية واوراق الضغط تجاه الدول المتشاطئة.
وبحسب مستشارين ونواب سابقين تحدثوا لـ(المدى)، فإن البلد اذا لم يشهد أمطاراً قوية خلال الأشهر الاربعة المقبلة سيكون في وضع خطير جداً، فيما اشاروا الى أن معالجة الأزمة ليست بحاجة لأموال بقدر ما هي بحاجة الى تحرك حكومي.
وأعلنت بريطانيا، أمس الثلاثاء، تقديم

أكثر من 6 ملايين دولار الى العراق لمواجهة الجفاف والتغير المناخي.
وتكر بيان للسفارة البريطانية في بغداد ببيان: مقال مشير للقلق حول آثار التغير المناخي على أهوار العراق، حيث ان تغير المناخ يؤثر على العراق".
وأضاف البيان "أعلنت المملكة المتحدة مؤخراً عن برنامج للتغير المناخي بقيمة ٥ ملايين جنيه إسترليني للعراق للمساعدة في إدارة موارد المياه والاستعداد لمواجهة الجفاف".
ويقول الخبير المناخي والمستشار السابق في لجنة الزراعة والمياه النيابية عادل المختار، في حديث لـ(المدى): "إذا كانت المسألة تتعلق بالأموال فإن الدراسة الاستراتيجية لوزارة الموارد المائية حددت 180 مليار دولار لتطوير مصادر

الموارد المائية ومعالجة الجفاف"، لافتاً الى أن "هناك فرق كبير بين الـ6 مليون والـ180 مليار دولار".
وأضاف المختار، أن "معالجة شح المياه اليوم ليس بحاجة للأموال بقدر ما هو بحاجة الى تحرك حكومي وفعلي"، مبيناً أن "الجفاف أدى الى انعكاسة بأهوار البلاد والتي تعد حضارة للعراق".
وأشار، إلى أن "العراق اذا لم يشهد أمطاراً قوية خلال الأشهر الاربعة المقبلة، سيكون في وضع مأساوي وخطير جداً".
ولفت المختار الى، ان "أصرار تركيا على بناء سد الجزيرة القاتل سيفاقم من معاناة الشح في العراق"، مشيراً الى ان "وزارة الموارد المائية تعزو تجاهل

المفاوضات من قبل تركيا الى تأخير الحكومة العراقية".
وشدد المستشار السابق، على "ضرورة تأسيس مجلس زراعي بإدارة مجموعة من الخبراء، وحصر ملف المياه بيد رئيس الوزراء عند المفاوضات".
بدوره، يقول العضو السابق في لجنة الزراعة والمياه علي البديري في حديث لـ(المدى)، إن "ملف المياه مهمل منذ فترة طويلة جداً، وجميع الحكومات المتعاقبة جعلت من المياه ملفاً ثانوياً بالرغم من وجود اوراق الضغط التي تجبر الدول المتشاطئة على اعطاء العراق حصته".
وأضاف البديري، أن "الحكومات المتعاقبة لم تستخدم اوراق ضغطها تجاه تركيا أو إيران بسبب التأثيرات الحزبية، مما أدى الى تناقص المفاوضات التي تأخير الحكومة العراقية".
وأشار، الى ان "الجفاف أدى الى انحسار المساحات الزراعية وفقدان العراق 100 ألف دونم سنوياً من الأراضي الخصبة، إضافة الى الهجرة من الريف الى المدينة والسكن في العشوائيات".
وأوضح البديري، أن "ملف المياه يحتاج الى إرادة وقرار سياسي، واستخدام الاوراق الاقتصادية والتجارية مع الدول المتشاطئة، لافتاً الى أن وجود أموال دون دراسة وتخطيط لا يحقق نتائج".
وكانت تقارير الأمم المتحدة صنفت العراق ضمن خمس دول هي الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية، لجهة الارتفاع الهائل في درجات الحرارة، والتناقص غير المسبوق في الإيرادات المائية، من دول المنبع.

قرارات بشمول المناطق الزراعية والعشوائية بالجباية

الكهرباء: قلة التخصيصات منعت إضافة 3 آلاف ميغاواط إلى المنظومة



الكهرباء، تعد بإقامة مشاريع عديدة لتحسين المنظومة الوطنية

أفادت وزارة الكهرباء بأن قلة الأموال منعت من إضافة ٣ آلاف ميغاواط إلى الشبكة الوطنية، كاشفة عن قرار بمعاملة المتواجدين في المناطق الزراعية والعشوائية أسوة بأقرانهم في المناطق السكنية من خلال الجباية، وتحدثت عن المضي بمشروع الجباية الالكترونية بوصفه الكفيل في الحد من التجاوزات وتقليل الاستهلاك خلال ساعات الذروة.

□ بغداد / فراس عدنان

واكد موسى، الاستعداد لإضافة طاقات توليدية وخطوط نقل، إضافة إلى قطاع التوزيع، مبيناً أن محطة الاعظمية الجديدة تحقق إتاحة لمناطق كانت تشهد اطفاءات متعددة، وأورد، أن البعض من المواطنين يقولون إن الكهرباء الوطنية تأتي لمدة خمس دقائق فقط، وأرجع ذلك إلى وجود أحمال إضافية على المغذي وهذه المحطة ستعمل على معالجة هذا الموضوع.

ولفت موسى، إلى "جملة مشكلات أعاققت تنفيذ خطة الوزارة، أو أنها نفذت بشكل جزئي، هي الملف المالي"، ونوه، إلى أن "خطة الوزارة كانت تستهدف إضافة ٧ آلاف ميغاواط خلال سنة واحدة، وهو العام الحالي بالوصول إلى ٢٥ ألف ميغاواط، وبين موسى، أن "مستوى الزيادة كان بـ ٤ آلاف ميغاواط، بسبب حرص الوزارة على توظيف ما تم منحه إليها من الحكومة من مبالغ وهي ٥٠٠ مليار دينار بتوزيعها على التشكيلات".

ويواصل، أن "الوزارة أكملت بهذه المبالغ الصيانة الدورية والاضطرارية وأخلت خطوط نقل مع دعم جزئيات في قطاع التوزيع". وأردف موسى، أن "ملف الكهرباء يعاني من انتشار مناطق عشوائية وتجزئة أراضي زراعية بتحويلها إلى سكنية وكل هذا يضاعف معدلات

وانفقت الخزينة العامة للدولة على ملف الكهرباء نحو ٨١ مليار دولار منذ عام ٢٠٠٣، لكن الوزارة تؤكد أن تلك المبالغ ذهبت إلى الرواتب والغاز المورد فضلاً عن اصلاح الاضرار التي تسبب بها تنظيم داعش الإرهابي للمنظومات خلال احتلاله عدداً من المحافظات بين عامي ٢٠١٤ إلى ٢٠١٧.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، ان "وزارة الكهرباء تبذل جهوداً من أجل تحقيق الاستقرار للشبكة الوطنية". وتابع موسى، أن "واحدة من الإنجازات المتحققة بتعلق بإدخال محطة الاعظمية ١٣٢، وهي من جملة المحطات التحويلية التي أدخلت إلى العمل في بغداد من شأنها أن ترفع الاختناقات وتعالج انخفاض قوة الطاقة وتساعد في زيادة ساعات التجهيز في مناطق شمالي العاصمة، وهي الاعظمية وحي تونس والكريعات وأفاق عربية وحي القاهرة والصيلخ وصولاً إلى منطقة الـ ٦٠٠".

وأشار، إلى أن "تلك التطورات من شأنها أن تدخل وثوقية عالية في شبكة النقل"، وتحدث عن "جملة مشاريع أخرى ستدخل إلى العمل في قادم الأيام".

ومضى موسى، إلى أن "خطط الوزارة عديدة من أجل النهوض بالواقع وزيادة ساعات التجهيز وتشمل أيضاً المضي نحو مشاريع الطاقة الشمسية فضلاً عن مشاريع الربط مع دول الجوار".

من جانبه، نكر نائب رئيس لجنة الطاقة النيابية داخل راضي، أن "الإنتاج الحالي من الكهرباء لا يسد حاجة العراق، فلم يتجاوز ٢٠ ألف ميغاواط".

وتابع راضي، أن "الأيام الحالية تشهد زيادة كبيرة في الطلب على الكهرباء بسبب ارتفاع درجات الحرارة، والوزارة تعمل على موكبة ذلك من خلال جملة من الإجراءات والصيانات".

وبين، ان "المشكلة التي يعاني منها ملف الكهرباء في العراق لا تقتصر على الإنتاج، فهناك خلل في ملف التوزيع والنقل كما أن الشبكة تتعرض إلى تجاوزات في المحافظات أدى البعض منها إلى حالات إطفاء تام".

وانتهى راضي، إلى أن "وضع الكهرباء بشكل عام في تحسن، وقد لاحظنا ذلك من خلال معدلات التجهيز اليومية مقارنة بالاعوام الماضية".

ويطالب مراقبون بتحويل عملية الجباية عن خدمة الكهرباء إلى الاستثمار من أجل ضمان الحصول على الأموال. وتعد أفة الفساد التي

تتعرض مؤسسات الدولة أحد أسباب استمرار أزمة الطاقة، إلى جانب تعرض الشبكات لمشكلات فعلية خارجة عن سيطرة الدولة، من بينها انخفاض مناسيب نهري دجلة والفرات وتوقف بعض محطات الطاقة في السدود، والعليات الإرهابية التي تتعرض لها أبراج نقل الكهرباء بين الحين والآخر، إلى جانب استمرار الطلب المتزايد على التيار بمعدل سنوي يبلغ نحو ألفي ميغاواط.

نصب مقاييس بهدف تعظيم موارد الدولة من خلال الجباية، ومضينا إلى كهربية القرى والارياف والمناطق الطرفية من أجل تنظيم الشبكة مع الواقع الحالي". وتحدث، عن "إعداد دراسة متكاملة لإنهاء مشكلة مقاييس الكهرباء من أجل التحول إلى المقاييس الالكترونية من أجل تقليل الاستهلاك في أوقات الذروة وتعظيم موارد الجباية وإنهاء التجاوزات على الشبكة الوطنية".

بالتحويل المناطق عشوائياً إلى سكنية ونحن نقدم لهم الخدمة". وأشار، إلى أن "هيئة الرأي في الوزارة اتخذت قراراً لاقى استحساناً من مجلس الوزراء بأن نمضي بمعاملة المستهلكين غير النظاميين في العشوائيات والأراضي الزراعية أسوة بالمستهلكين باعتبارهم يحصلون على خدمة تؤثر على الأحياء النظامية". وبين موسى، أن "القرار يتضمن إيصال خدمة إلى هذه المناطق مع

التجاوزات من خلال أفق حكومي، واجتمعت من خلال الهيئة التنسيقية للمحافظات وطلبنا من المحافظين تحديد خطة خمسية لشكل المدن التابعة إليهم لمواكبة الطلب وجاء الجواب بأنه ليس لديهم مثل هذا الخط كما ليست لديهم خطة سنوية عن هذا الأمر". وشدد موسى، على أن "المحافظين أبلغونا أيضاً بعدم قدرتهم في الحد من التجاوزات، فال مواطنين يقومون

الطلب"، ونبه، إلى "اعتماد الوزارة على ما يسمى بـ "الذرع" في الإنفاق، وهي لا تواكب ما يحتاجه هذا الملف من أموال". وأفاد موسى، بأن "التزامات الوزارة تشمل تغطية نفقات الوقود المستورد وزيادة الإنتاج وفك الاختناقات وجهود للتوزيع ورواتب الموظفين، وهذا بالتزامن مع قلة الوقود وكثرة جهود الوزارة على الشبكة الوطنية". وأوضح، أن "الوزارة تحركت على

الإقليم يتحدث عن تهويل إعلامي: السياحة لم تتأثر بالقصف التركي

□ أربيل / انس الشمري

هنا، لكن بعد تكرار القصف التركي الذي بات يستهدف أعماق الأراضي العراقية بات الإقبال أضعف من قبل، وتأثر علمناً". ويتابع، "كنت استقبل في موسم السياحة (الصيف) نحو ٥٠ - ٧٠ سائحاً من الوسط والجنوب، إلا أنني استقبل الآن نصف العدد أو أقل يومياً.. لا أعتقد أن هناك أسباباً تقف وراء هذا التناقص في الأعداد سوى تردي الوضع الأمني بسبب تكرار القصف التركي علينا.. أصبحنا نعيش بين الأزمة المالية وصواريخ أربيل".

التخوف من المناطق السياحية

أحمد العبيدي أحد سكنة محافظة نينوى، معتاد على قضاء وقت

كبير من العطلة الصيفية في محافظة دهوك، فضلاً عن إجراء جولات بين المصايف هناك والتي تكثر فيها المناظر الخلابة والأجواء الجبلية التي يمتاز بها إقليم كردستان.. إلا أن العبيدي يقول لـ (المدى)، "أصبحت أخشى الذهاب إلى الأماكن السياحية في أطراف محافظة دهوك خاصة تلك القريبة من زاخو والمناطق التي تتكرر فيها الاعتداءات التركية، ويستطرد قائلاً "لكنني لم أترك السياحة الصيفية في تلك المدينة، لذا أخذت بالتجول داخل دهوك فقط، بعيداً عن الأماكن التي باتت خطرة جراء القصف التركي، على الرغم من أن تلك المناطق تتميز بالطابع الجبلي، فضلاً عن عيون المياه والجداول التي

تكسوها الأشجار المرتفعة التي كان يتجه نحوها عدد كبير من سائحي الموصل"، مشيراً إلى أن "الصواريخ والمسيرات التركية حرمتنا من السياحة بأريحية في بلادنا".

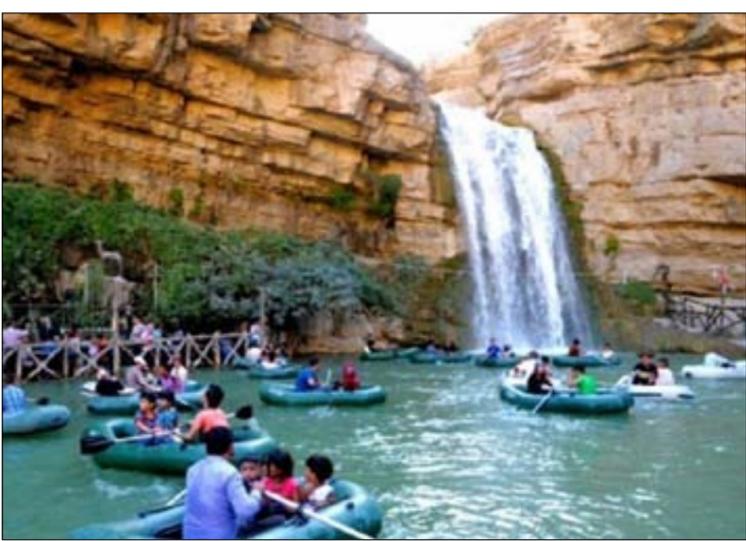
تعليق حكومي

هيئة سياحة إقليم كردستان، قللت من شأن تأثير القصف التركي على قطاع السياحة في الإقليم، مؤكدة عدم تأثر خططها وبرامجها السياحية حتى في ظل تكرار الاعتداءات التركية، فيما أشارت إلى أن الشركات السياحية ما زالت تتوافر إلى الإقليم. مدير إعلام وعلاقات الهيئة إبراهيم عبد المجيد تحدث لـ (المدى) قائلاً إن "القصف التركي لم يؤثر على قطاع السياحة في إقليم كردستان

بشكل ملموس، وهناك تهويل إعلامي بهذا الصدد، فنحن على تواصل مستمر مع الشركات السياحية المستمرة بالتوافر نحو مدن الإقليم". وبين عبد المجيد، أن إقليم كردستان لا يحتوي على مناطق سياحية في قضاء زاخو فقط لكي نقول إن السياحة قد تأثرت نتيجة القصف التركي.. فهناك مناطق سياحية ومصايف وشلالات في أربيل والسليمانية ودهوك ومناطق أخرى داخل الإقليم". ويضيف، أن "حافلات الشركات السياحية عاودت زيارة زاخو بعد القصف التركي على مصيف برخ بعد ٥ أيام من الحادثة الأليمة التي راح ضحيتها عدد من المواطنين العراقيين".

ويشير إلى أن "جميع المصايف مفتوحة في إقليم كردستان وتستقبل السائحين بشكل مستمر، إلا أن مصيف برخ ما يزال مغلقاً بسبب التحقيقات بالحادثة وليس بسبب مخاوف من تكرار الحدث". ويوضح "لدى الهيئة أرقام هواتف موزعة على الشركات السياحية القادمة من محافظات الوسط والجنوب، ولو حصلت معهم أية مشكلة نحن نتدخل.. حياة السائحين مهمة بالنسبة لنا".

وزاد، أن "الهيئة على تواصل مستمر مع الشركات السياحية، لإعلامها بمناطق الخطر وهنا نتحدث عن المناطق التي فيها مخلفات حربية أو مناطق تكرر فيها القصف التركي". ويختتم عبد المجيد، استقبلنا منذ بداية عام ٢٠٢٢ ولغاية اليوم، نحو ٤ ملايين سائح، وبرنامجنا حتى نهاية العام الجاري هو استقبال ٦ ملايين سائح".



من مصايف أربيل في إقليم كردستان

وزير المالية يقدم استقالته

الكاظمي: الحكومة ليست طرفاً

في الصراع

□ بغداد / المدى

العراقي، لا اليوم ولا غداً، الدم العراقي غال، والمشاكل يجب أن تحل بالحوار ثم الحوار، ولهذا غداً سوف أدعو إلى حوار وطني عراقي لكل قادة البلد؛ من أجل المساهمة في إيجاد حل، والتفكير في حل هذه القضية".

وأفاد الكاظمي، بأن "الكل زائل والتاريخ هو الحكم، يجب أن نكون بمستوى التحدي، التضحية من أجل العراق ليست عنصر ضعف وإنما عنصر قوة، ولا يتصور البعض عندما يقدم تنازلاً إلى أخيه كأنما هو في موقف ضعف. هذا خطأ؛ التنازل هو عنصر قوة حقيقي".

وشدد، على أهمية "التحلي بالصبر والشجاعة؛ حتى نعيد هذه المرحلة ونتمكن من بناء بلدنا، رغم عدم وجود موازنة منذ سنتين فالأمور ماضية بشكل صحيح".

وأضاف الكاظمي أن "الحكومة لا تستطيع أن تعيش بدون موازنة، مضت سنتان بدون موازنة، لكننا أدركنا البلد، ففرصة النجاح ممكنة إذا تكاتفنا وتعاملنا بروح فريق العمل الواحد وبروح الإنتماء للعراق".

ونبه، إلى أن "هذه الحكومة جاءت في ظروف استثنائية ونجحت في عبور جميع التحديات، لكن من المؤسف له أن عمر الحكومة قارب على ٢٨ شهراً، ولحد هذه اللحظة لم تتوفر الموازنة إلا لسنة شهر فقط".

ويواصل الكاظمي، أن "الناس تتساءل وتطلب كل شيء، وهو أمر من حقها، من حق الناس أن يطلبوا شوارع مبلطة ومياه ومدارس ورعاية صحية، لكن كل هذا يجب أن تتوفر معه الموازنة؛ كي تقوم الحكومة بدورها".

ومضى الكاظمي، إلى ان "الانسداد السياسي انعكس على تشكيل الحكومة وعلى غياب الموازنة، وقبلنا بجميع التحديات وحاولنا تذليلها، وكنا دائماً نجابه الاتهامات والافتراءات والظلم بالصلحت من أجل العراق، ومن أجل شعبنا الذي يستحق حياة أفضل مما يعيشها حالياً".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

العامري ينتظر منذ أكثر من شهر الموافقة على زيارة الحنانة معلومات عن دخول عشائر «مأجورة ومسلحة» وراء تأجيل الصدر تظاهرات السبت

جملة مفيدة
عبد المنعم الأعسم

«خطاب» يفجر نفسه وسط المارة

علمتنا تحولات الصراع السياسي في العراق، وأخر اطوارها ذات الصلة بالانشقاق في بُنى الجماعات الدينية بأن الطائفية من حيث هي تشكّل مجتمعي فئوي (غير طبقي) تستخدم خطابا خاصا بها، مفردة وبلاغة ومحمولات تتولى تجييش التطرف بين اتباع الهويات الفرعية، وذلك لانتفاء الاستسلام الى الخطاب الوطني الجامع، حيث يتبدى ذلك الخطاب في نصوص مختلطة، زئبقية، متأمرة، مشحونة بالتأليب والغل والتعبئة ضد الآخر، لكن بمفردات وعبارات تفيض بالرحمة المغشوشة، والموضوعية الشكلية، وبالاستطرادات المنتقاة بعناية من محضر الانشقاق السياسي الذي عصفت بالخلافة والدولة والادارات الاسلامية المتعاقبة.

وفي مفاعيل الحروب بين الدولتين العثمانية والفارسية، وثم الحروب الاهلية بين الطوائف الاسلامية، صار لكل فريق طائفي لغته وايماءاته وتاويلاته وادبه الفقيهي-السياسي الذي يتجه بك من العام المتفق عليه (او هكذا يبدو) الى الخاص المختلف فيه (وهو المهم) لكن عبر انشاءات شديدة التعرج، لكتشف في النهاية ان (العام) الديني لم يكن عاملا، بل ديباجة افتتاحية لحشوة (الخاص) الطائفي الاستثنائي، في حين اتخذت من الدين رداء (او هوية) لها: جملة متكلفة البناء، مشوهة العرض، متضاربة الترويج والتخصيص.

الاخر، بالنسبة للغة فريق طائفي (لا يُحدد بالاسم) هو عقيدة منبذة لا تريد الاعتراف بالحقائق المدعومة بالابيات القرآنية الموثقة، وبالاحاديث المتفق عليها، والاخر، نفسه، قد يبدو (الفريق الآخر) فكرة مشيدة على الضلال والبذع والانحراف والجهالة.

وقد تلجأ الجملة الطائفية الى تسفيه الاخر بواسطة تسفيهه طريقة تفكيره، او طريقة التعبير عن قناعاته. تقول لنا: انظروا لهم كيف يجمعون حججهن من قمامات الكتب.. او: كيف يتعاملون مع الدين المشترك بانتقائية مقصودة.. انهم يسيئون له.

في الخطاب الطائفي المحترف لا يبدو الحق (في بعده الطائفي) إلا بوجه واحد، نهائي، شامخ، لا يخاله الشك، ولا يصمد امامه اعتراض، وهو هنا يساجل «ضعف» حجج الآخر لتدعيم منظوره الطائفي، وليس «اقوى» تلك الحجج او اكثرها قربا للمنطق، ثم يعكف على لي المعاني لتتطابق مع مسطوح التحريض السياسي.

الفقه، في الجملة الطائفية، يوظف نفسه، في خدمة المشروع السياسي لأحزاب الطوائف وزعاماتها، والسياسة تتوظف في خدمة المشروع الطائفي للفقه. شيء من الفقه في تلامس سياسي، وشيء من السياسة في نسق طائفي. اما التاريخ فإنه يبدو خلال حمية المساجلات تاريخا واحدا، مدرسيا، لكن سرعان ما يفترق، على يد الجملة الطائفية، الى تاريخين (والدين والدينين) يخطئ كل منهما الآخر، إذ تقوم هذه الجملة بواجبها في انتاج البضاعة الكيدية، وذلك من خلال مبانٍ لا أركان لها، ومعانٍ لا اوتاد فيها.

والحال، ان الخطاب الطائفي، المعاصر، بحاجة الى معايينة معرفية، معملية، استقصائية.. فهو اخطر من الطائفية، نفسها.. بعد ان تمكن من خداع صبيان يركضون وراء ساسة يقودهم الى المهايوي، وآخرين اطلوا لحاحم وارتدوا الدشاديش القصيرة وفجروا انفسهم وسط المارة. استدراك:

لقد تم شطب فكرة محاولة محاربة التطرف على أنها فكرة ساذجة، جويشي ايتو (الخبير الياباني في فنون الاعلام)



الفقه، في الجملة الطائفية، يوظف نفسه، في خدمة المشروع السياسي لأحزاب الطوائف وزعاماتها، والسياسة تتوظف في خدمة المشروع الطائفي للفقه.



بلاسخارت تبحت مع العامري أمس تطورات المشهد السياسي في العراق

5 اسابيع»، فيما يبدو زعيم الفتح يتحرك بفرده دون «الإطار».

والنقى العامري، أمس، مع رئيسة بعثة الامم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت، بعد يوم من عودته من جولة في كردستان التقى فيها الزعامات الكردية.

وابتعاد العامري على التكتل الشيعي قد يزيد من رصيده لدى زعيم التيار الصدري، الذي نصح عدة مرات بمغادرة الإطار التنسيقي.

وكان قد استخدم الصدر لأول مرة لقب «شيخ الإطار» في اشارة الى العامري في تغريدة صالح محمد العراقي الاخيرة والتي هاجم فيها ما وصفه بـ «الثانويات الاطارية المشؤوم».

وقال «العراقي» في التغريدة الاخيرة «ايها الثالث الاطار المشؤوم، إن فيكم (شيخ الإطار) وإن فيكم (مسؤول الحشد أمّة الشجعان)» والاخير فهم على انه يقصد فيه فالج الفيض رئيس الحشد.

وكان العامري والفياض وكتائب حزب الله لم يشاركوا في الاعتصامات الاخيرة التي نظمها الإطار التنسيقي بالقرب من الجسر المعلق.

الصدري ان هذه الجهات الثلاثة كانت تحاول ان تصور ان الحرب هي بين الصدريين من جهة وباقي الشيعة من جهة اخرى.

وبين السياسي المطلع ان: «الصدر سد الطريق على هذه المجموعة ووضح ان حربه معهم فقط و ان اي أعمال عنف كانت ستصدر هي منهم تحديدا وليس من الحشد الشعبي او الفصائل او جهات اخرى».

وكان قبل ذلك بساعات قد أصدر العراقي 7 تعليمات بخصوص التظاهرات التي كانت من المفترض ان تنطلق في الساعة في تغريدة صالح محمد العراقي الاخيرة

وطالب «وزير القائد» نقلا عن الصدر المتظاهرين بمنع «ذكر اسم» زعيم التيار او «رفع صورته»، والمطالبة بإصلاح النظام «قضائيا وتشريعيًا وتنفيذيا ومحاسبية الفاسدين».

وفتح تأجيل التظاهرات الباب امام امكانية تواصل زعيم تحالف الفتح مع الصدر، بعد جولة مفاوضات يجريها الاول منذ ايام.

ووفق مصادر مطلعة ان «طلب لقاء العامري بزعيم التيار الصدري معلق منذ

يوم السبت المقبل كانت «تحمل مفاجآت كبيرة».

وقال السياسي الذي طلب عدم نشر اسمه: «تظاهرة السبت كانت سيعلن فيها ان التغييرات لن تقف عند حل البرلمان».

وبدأ أمس أنصار الصدر في المنطقة الخضراء بتهيئة الشاشات العملاقة ونصب سماعات الصوت استعدادا لـ «المليونية»، قبل اعلان تأجيلها.

واشار السياسي القريب من التيار الى ان: «مقدمات الاصطدام مع جمهور تظاهرة السبت اوضحها زعيم التيار حين أطلق تسمية الثالث المشؤوم على بعض اطراف الإطار».

وكان «وزير القائد» قد طالب قبل وقت قصير من اعلان الصدر تأجيل الانتخابات: «الكتل المنضوية في (الإطار) كبح جماح (الثالث الاطار المشؤوم) فوراً».

ويهاجم «وزير القائد» وهو صالح محمد العراقي منذ 3 ايام 3 احزاب شيعية هي الحكمة بزعامة عمار الحكيم، والعصائب (صادقون) بزعامة قيس الخزعلي، ودولة القانون بزعامة نوري المالكي.

وبحسب السياسي المغرب من التيار

حتى تحقيق مطالبه».

وأضاف في تغريدة على «تويتر»: «نعلن تأجيل موعد تظاهرة يوم السبت الى إشعار آخر (...). لكي أفضل مخططاتكم الخبيثة».

وخطب «الصدر» في تغريدته مجموعة لم يذكرها بالتحديد قال انها تراهن على «حرب اهلية»، بالتزامن مع تظاهرات السبت.

وفهمت اشارت زعيم التيار الى انه يقصد الإطار التنسيقي، وأضاف: «فأنا أراهن على الحفاظ على (السلم الأهلي) وإن الدم العراقي غل بال أعلى من كل شيء».

وكانت اللجنة المنظمة لتظاهرات «دعم الشرعية» التابعة للإطار التنسيقي، طالبت يوم الاثنين جمهور الاخير بـ«الاستعداد العالي والجهوزية التامة للانطلاق بتظاهرات جماهيرية كبرى».

ولم يحدد بحسب البيان مكان وتوقيت التظاهرات، والتي قالت بانها ستعلن ذلك في وقت لاحق، فيما توقع مراقبون ان تكون يوم السبت منزاما مع التظاهرات التي دعا اليها الصدر.

وبحسب المعلومات التي نقلها سياسي مقرب من الصدر ان تظاهرات الصدريين

بغداد/ تميم الحسن

وكانت معلومات قد سبقت «مليونية الفرصة الاخيرة»، وهو الاسم الذي أطلقه الصدر على التظاهرات المؤجلة، عن احتمال حدوث أعمال عنف. وحمل زعيم التيار، قبل تأجيل التظاهرات الاخيرة، «3 قوى شيعية، مسؤولية حدوث «حرب اهلية».

وكان الإطار التنسيقي، قد قرر على طريقة الصدر ان يدعو انصاره من المحافظات والقرى الى تظاهرة في بغداد لم يعلن عن موعدا حتى الان.

ووفق معلومات حصلت عليها (المدى) عن سبب تأجيل التظاهرات، افادت بأن هناك نية باستخدام بعض الجهات المسلحة في التظاهرات لإحداث فوضى وجر الشارع الى الاقتتال».

واكدت تلك المعلومات ان «أطرافها في الإطار التنسيقي خططت بالانفاق مع بعض زعماء العشائر الثائويين على جلب جمهورهم المسلح والاحتكاك مع متظاهري يوم السبت».

وقال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، إن «الشعب سيبقي على اعتصامه

الأميركان والإيرانيون منشغلون بمباحثات الملف النووي

بريطانيا تستعد للتدخل والوساطة بين أطراف الأزمة السياسية في العراق

ترجمة: حامد احمد

تشفت صحيفة عن إمكانية حصول تدخل بريطاني لتسوية الأزمة السياسية في العراق، مؤكدة أن هذا يأتي في ظل انشغال الجانبين الأميركي والإيراني بمفاوضات الملف النووي.

ونكر تقرير لموقع (مدل إيست آي) البريطاني ترجمته (المدى)، إن «أية محاولة لتخفيف حدة التوتر بين طرفي النزاع السياسي في العراق المتمثل بالتيار الصدري والإطار التنسيقي يواجه رفض تام من قبل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في استقبال أية دعوات او زيارات من أي شخص وذلك منذ تقديم اتباعه من أعضاء البرلمان استقالاتهم».

وتابع التقرير، أن «الصدر ورغم عدة محاولات للتواصل معه ومبادرات اقترحتها قوى سياسية ليس لها دور في الصراع، فإنه لن يفتتح لأي قناة من أجل الحوار».

وأشار، إلى أن «جينين بلاسخارت ممثلة الأمم المتحدة في العراق هي الشخص الوحيد التي نجحت للتحديث مع الصدر بعد ان وافق على استقبالها الأسبوع الماضي في مقر اقامته بالنجف».

وبين التقرير، أن «أيا من الطرفين لم يفصح عما دار في اللقاء، الذي استمر لساعتين تقريبا، ولكن استنادا لديبلوماسي غربي فإنه من الواضح ان جهود بلاسخارت لإقناع الصدر بان يكون منفثا لإجراء حوار مع خصومه لم تكن موفقة».

وشدد، على أن «الصدر في الواقع صعد من الأمور أكثر بعد 48 ساعة فقط من مطالبته لرئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان، بان يحل البرلمان في

غضون أسبوع».

ويقول الدبلوماسي الغربي، إن «اجتماع بلاسخارت مع الصدر لم يكن سيئا، ولكن لم تخرج عنه نتائج ملموسة، الصدر طالب بحل البرلمان قبل البدء باية حوارات او اجراء أية تسويات، وان ذلك لم يكن مقبولا بالنسبة لخصومه وحلفائه».

ونوه التقرير، إلى أن «مراقبين دوليين وسياسيين عراقيين وديبلوماسيين غربيين قالوا انه على الرغم من ان القوتين الرئيسيتين اللتين لهما نفوذ في العراق منذ عام 2003 الولايات المتحدة وإيران، فإنهما لحد الان لم تستخدموا هذا النفوذ للمساعدة في حل الأزمة».

ولفت، إلى أن «الطرفين لا يبدو بانهما يميلان للتدخل في أي وقت قريب، وذلك لان المفاوضات الشائكة حول استئناف اتفاق 2015 النووي هو الشغل الشاغل الا ان واشنطن وطهران في المنطقة».

وزاد التقرير، أن «بلدان الاتحاد الأوروبي وطالما ان ليس لديها ذلك النفوذ الكبير في العراق، فان الانظار تتجه نحو بريطانيا التي لديها علاقات جيدة مع الجميع وأنها قادرة في التأثير بنفوذها على طرفي النزاع».

وقال مدير معهد الولايات المتحدة للسلام أيلي أبو عون، إن «المجتمع الدولي في حيرة ولا يرى خيارات كافية متوفرة لحل الأزمة».

وتابع أبو عون، أن «الأميركان لن يتدخلوا مباشرة ولن يستخدموا أي من ثقلهم السياسي في مصلحة أي طرف، قد يلجؤون لدعم وسيط آخر، ولكنهم لن يتدخلوا».

وأشار أبو عون، إلى أن «أطرافا إقليمية كالعربية السعودية وتركيا وإيران قد يتدخلون.. ولكن أي واحد منهم لن يؤيد مواجهة مسلحة، مع ذلك فإنه لم

نفسه، بضمنهم خصومه من الإطار التنسيقي».

وبين، أن «الإطار التنسيقي يريد ان تجري الانتخابات وفق آليات جعلهم يخرجون بنتائج أفضل مما كانت عليه في انتخابات تشرين الأول والتي يتطلب تنفيذها في البرلمان».

ونبه التقرير، إلى أن «الصدر من جانبه يرفض كل هذه الاقتراحات، ورغم انه طالب مجلس القضاء الأعلى بحل

البرلمان، فان الكل يعرف بان المجلس ليست له صلاحية فعل ذلك، وصرح زيدان نفسه عن هذا الشيء يوم الأحد».

واستطرد، أن «قادة سياسيين ومسؤولين وديبلوماسيين وخبراء قانون قالوا ان ما لم يكشف عنه الصدر للعلن او أي من مستشاريه السياسيين والقانونيين هو ان إقامة انتخابات مبكرة وفق نفس قانون الانتخابات وآلياته لن يحل المشكلة ولن يغير شيئا

بقمع انتفاضة تشرينين والمشاركين فيها عام 2019».

ونقل التقرير عن «سياسيين وخبراء قانونيين ومراقبين القول ان أحزاب الإطار التنسيقي لن تقدم على فعل نفس الأخطاء مرة أخرى، ولهذا لا تتوقع تكرار ذلك الأداء. في الواقع ان الفائز الأكبر في أية انتخابات مبكرة من المحتمل ان يكون من أحزاب الإطار التنسيقي».

ويقول سياسي شيعي بارز، إن «قوى الإطار التنسيقي عرفوا جيدا ضعفهم الذي أدى بهم لتلك الخسارة الكبيرة، وسوف لن يعيدوا ذلك مرة أخرى».

وأضاف السياسي الشيعي، أن «إقامة انتخابات وفق نفس القانون لن ينتج عنها أي اختلاف مهم. جمهور الصدر محدودين تقريبا، ولهذا فإنهم قد يحصلون على نفس عدد المقاعد تقريبا، في حين قد يحصل خصومه على ضعف ما سيحصل عليه الصدريون، أما بالنسبة للمستقلين من التشريعيين فإنهم قد يكونون من أكبر الخاسرين في أية انتخابات

قادمة».

وأشار السياسي الشيعي، إلى ان «حركة تشرينين شابهها التنافس الداخلي بين أعضائها وان كلتهم المؤلفة من 25 عضو برلمان مستقل لم تتمكن من تحقيق أية إنجازات تذكر خلال قترتهم القصيرة في البرلمان».

ومضى السياسي الشيعي، إلى أن «الكتل الكبيرة كان لها دور في شل حركة قوى تشرينين وحرمانها من أية فرصة لتحقيق تأثير، نتيجة لذلك فان الثقة بسياسيي تشرينين هي الأضعف من أي وقت مضى الان، وبدأ جمهورهم ينتقدهم في كل مكان».

عن: مدل إيست آي

توجيه بالإسراع في إنجاز ستراتيجية مكافحة المخدرات

□ بغداد/ المدى
خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٢.

وقال صبحي، إن المديرية العامة لمكافحة المخدرات، ألقت خلال أول ٦ أشهر من هذا العام، القبض على أكثر من ٨٢٠٠ متهمة بتجارة وترويج وتعاطي المخدرات.

وأضاف، أن "أكثر المناطق التي رصدت بها عمليات الترويج والاتجار بالمخدرات، هي المحافظات الحدودية التي تكون مستهدفة من قبل العصابات، منها ميسان والبصرة والأنبار، فيما تربط محافظة بابل بين الوسط والجنوب، ويتم عبرها نقل المواد المخدرة إلى الوسط أو الشمال".

وبيّن صبحي، أن "مناطق الرصافة في العاصمة بغداد، تصدرت المناطق الأكثر تجارة وتعاطي للمواد المخدرة، فيما تعد محافظة المنثنى جنوبي العراق، من الأكثر انتشاراً للمخدرات".

بحسب صبحي، فإن "المواد المخدرة التي يتم ضبطها، تكون مواد منتشرة لجهاز العصب المركزي مادة الكريستال وجيوب الكبتاغون، وخلال النصف الأول من هذا العام، تم ضبط أكثر من ٢١٠ كيلو غرامات من المخدرات، بينها أكثر من ١٨٠ كيلو غراماً من مادة الكريستال".

وأكد صبحي، أن "نحو ٩٠ بالمئة من المواد المخدرة يتم تهريبها عبر الطرق المنافذ غير الرسمية، وعن طريق الشريط الحدودي بين العراق وإيران من خلال الأهوار أو طريق الصحراء من الجهة الغربية عن طريق منطقة القائم من جهة الأنبار وسوريا".

في عام ٢٠٢١ المنصرم، اعتقل ١١ ألفاً من المتاجرين والمتعاطين والمروجين للمخدرات في العراق، بحسب إحصائية رسمية لوزارة الداخلية.

أوعز مجلس وكلاء الأمن الوطني، أمس الثلاثاء، بالإسراع في إنجاز الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات، وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، تلقته (المدى)، إن "مجلس وكلاء الأمن الوطني عقد الجلسة الخامسة عشرة لعام ٢٠٢٢، برئاسة الأعرجي، وبحضور أعضاء المجلس، وناقش الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها".

وأوضح البيان أن "المجلس ناقش إجراءات مكافحة المخدرات في العراق، ووجه بحث الهيئة الوطنية العليا لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية على الإسراع بإنجاز الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات".

وأشار، إلى أن "المجلس أكد ضرورة تفعيل الجهود بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، لتلبية المتطلبات اللازمة في مجال مكافحة المخدرات في العراق، وإعداد تقرير نصف سنوي عن الإجراءات والإنجازات المتحققة وإرساله إلى أمانة سر مجلس وكلاء الأمن الوطني، لغرض الإطلاع على سير تقدم عمل الهيئة، واتخاذ التوصيات اللازمة لدعم تلك الجهود".

كما وافق المجلس بحسب البيان على إبرام محضر تعاون بين وزارة العدل في الحكومة الاتحادية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة إقليم كردستان، بعد تعديله وفقاً لما جاء في اجتماع المجلس".

وكشفت وزارة الداخلية العراقية، في وقت سابق عبر مسؤول الإعلام في المديرية العامة لمكافحة المخدرات، العقيد بلال صبحي، عن كنية المخدرات المضبوطة والمتهتمين بها

الحضري وقطاع النقل، موضحة ان التخصيص المالي للمشروع الذي تحصل الموافقة المركزية على تنفيذه سيتم اما عبر توفير الاعتماد المالي، او بإدراجه ضمن الاتفاقية العراقية الصينية او ان تقوم الشركة بتنفيذه وفق قانون الاستثمار.

ويرى مراقبون للشأن الاقتصادي في محافظة ذي قار ان التوجه لتفعيل قطاع الاعمار والاستثمار في محافظة ذي قار يكتب اهمية كبيرة في تأمين المتطلبات الحياتية للسكان المحليين الذين ما زالوا يواجهون نقصاً حاداً في الخدمات الاساسية وعجزاً كبيراً في البنى التحتية في قطاعات الصحة والسكن والطرق والكهرباء ناهيك عن ارتفاع غير مسبوق بمعدلات البطالة الذي تجاوزت حاجز الـ ٤٠ بالمئة.

يشار الى ان الحكومة المحلية في محافظة ذي قار كشفت في (السادس من تشرين الاول ٢٠٢١) عن توجهات لاستقطاب المزيد من الشركات الروسية والصينية ضمن خططها لتطوير القطاع الاستثماري وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية في المحافظة، مؤكدة ان الشركات هي الاقرب للواقع والتطبيق كونها تعمل منذ عدة سنوات بالمشاريع النفطية في المحافظة.

وتعمل في محافظة ذي قار عدة شركات صينية ضمن عمليات تطوير حقل نفط الغراف ومشروع تأهيل مطار الناصرية ومشاريع اخرى لإنشاء الابنية المدرسية.

وأعلنت محافظة ذي قار، العام الماضي، انطلاق العمل بإنشاء أكثر من ١٠٠ مدرسة حديثة في عموم المحافظة. ووضحت، أن "الشركة الصينية المتعاقدة على تطوير وتأهيل مطار الناصرية الدولي، باشرت أيضاً بشكل فعلي بإنشاء أكثر من مائة مدرسة، وفق تصاميم صينية وبمواصفات حديثة".



اجتماع سابق بين الادارة المحلية في ذي قار وممثلي الشركات الصينية

سومر عام ٢٠١٤ في قضاء الرفاعي بينما أعلن عن الموافقة على استحداث جامعة الشرطة في قضاء الشرطة عام ٢٠٢١ لتكون ثاني جامعة تستحدث من جامعة ذي قار الأم، بعد جامعة سومر. وفي السياق ذاته كشف محافظ ذي قار، عن بنود مذكرة تفاهم مع الشركة (CRBC) الصينية الحكومية حول ٤ مشاريع خدمية وتنموية.

وقال الغزي في بيان لاحق تابعته (المدى)، ان "الاتفاق تضمن ان تقوم الشركة بدراسة ٣ مشاريع مهمة في قطاع الطاقة الكهربائية، ومشاريع الإسكان والنقل والخدمات وخلال ستة أشهر".

واوضح الغزي، انه "في حال تقديم الشركة دراسة لأي من المشاريع فإن تنفيذ المشروع يأتي بعد استحصال موافقة الحكومة المركزية على ذلك، واضاف ان "تمويل المشاريع سيكون

للكل جامعة وذلك لتنفيذ مشاريع تسهم في تطوير البنى التحتية للجامعات". وأشار البيان الى ان "المحافظ بحث مع رئيس جامعة سومر والوفد المرافق له كيفية تقديم الدعم للمؤسسات العلمية ومدى امكانية تقديم المساعدة من قبل الادارة المحلية بهذا الخصوص"، مشيراً الى "الإطلاع على التصميم الاساسي للجامعة والمتضمن انشاء احدى الكليات الجامعية وسياج وبوابة رئيسية للجامعة". وأكد البيان، "الموافقة على تخصيص بناية كلية الطب، والعمل على حل المشاكل التي تواجه الجامعة"، ونوه، إلى "اتفاق على مفاتحة احدى الشركات الصينية لتنفيذ جامعة سومر وجامعة الشرطة ضمن الاتفاقية الاطارية الصينية".

ويعد تأسيس اول جامعة في محافظة ذي قار الى مطلع ٢٠٠٢ والمتنظمة بجامعة ذي قار فيما انشئت جامعة

□ ذي قار/ حسين العامل
أعلنت الحكومة المحلية في ذي قار عن تخصيص ١٥ مليار دينار لتأمين جانب من متطلبات جامعتي سومر والشرطة من الابنية الجامعية، فيما كشفت عن بنود مذكرة تفاهم مع شركة (CRBC) الصينية الحكومية حول مشاريع اخرى في قطاعات الطاقة والسكن والنقل والخدمات.

يأتي ذلك عقب لقاء محافظ ذي قار محمد هادي الغزي، برئيس جامعة سومر وبحث الامكانيات المتاحة لتقديم الدعم للمؤسسات الجامعية في المحافظة ولاسيما الفتية منها. وذكر بيان مكتب اعلام محافظ ذي قار تابعته (المدى)، ان "ادارة محافظة ذي قار خصصت ١٥ مليار دينار لدعم الجامعات الفتية (الشرطة وسومر) ويواقع ٧ مليارات و٥٠٠ مليون دينار

إغلاق عدد من الصيدليات المخالفة في المحافظة الديوانية تزيل الأبنية والمخازن المشيدة بـ "السندويتش بنل"

□ الديوانية/ المدى

وجه محافظ الديوانية زهير علي الشعلان، أمس الثلاثاء، بإزالة الأبنية والمخازن المبنية بمادة (السندويتش بنل).

ويحسب وكالة الانباء الرسمية فان محافظ الديوانية زهير علي الشعلان ترأس اجتماعاً للجنة العليا للدفاع المدني لتلقيهم إجراءات السلامة في مستشفى الديوانية التعليمي ومستشفى النسائية والأطفال، بحضور مدير عام صحة الديوانية صباح الهاملي ومدراء المستشفيات ومدير شعبة الرقابة الصحية ومدير الدفاع المدني حيدر حمادي". وقال المحافظ زهير علي الشعلان، "وجهنا خلال الاجتماع بإزالة الأبنية والمخازن

المبنية من مادة (السندويتش بنل) وإزالة ألواح التغليف الداخلي المصنوعة من الخشب والبلاستيك". وأشار الشعلان الى "توفير عجلات إطفاء تعمل لمدة ٢٤ ساعة بالإضافة إلى إجراء أعمال صيانة منظومات إعطاء الأوكسجين داخل الردهات ونصب منظومة إنذار عن الحريق تلقائية (متحسسات) تغطي جميع بنايات وأقسام مستشفى الديوانية التعليمي ومستشفى النسائية والأطفال في المحافظة".

فيما أكد مدير الدفاع المدني في الديوانية حيدر حمادي، أنه "تمت خلال الاجتماع مناقشة أهم الإجراءات الطبية وعملية الإخلاء ومكافحة الأوبئة وجهازية الدفاع المدني في تقديم الإمدادات الطبية في الحالات التي تستدعي تواجد الفرق

وزير التخطيط: مستمرين في تحقيق التكامل الاقتصادي مع دول المنطقة

□ بغداد/ المدى
أكد وزير التخطيط خالد بتال النجم، أمس الثلاثاء، سعي العراق لتحقيق المزيد من التكامل الاقتصادي مع دول المنطقة، فيما أشار الى استمرار العمل على استكمال متطلبات الربط الكهربائي مع دول الخليج والسعودية والأردن.

وقالت وزارة التخطيط في بيان تلقته (المدى)، إن "وزير التخطيط خالد بتال النجم شارك في مؤتمر الإخاء الاقتصادي الاستثماري والريادي الذي تنظمه جمعية الإخاء الأردنية العراقية في عمان، بهدف تمكين الاستثمار والعمل في الوطن العربي، بمشاركة عدد من الوزراء الأردنيين وطيف واسع من رجال الأعمال من كلا البلدين، ومحافظ البنك المركزي العراقي".

وأضاف البيان، أن "وزير التخطيط استعرض في كلمته التي القاها في المؤتمر، واقع النمو الاقتصادي العربي، ومجمل التحديات التي تواجه تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية". وأكد النجم في كلمته، "وجود جملة من القيود الإدارية والفنية ذات الصلة بالمواصفات والشحن وشهادات المصادقة،

يضاف لها غياب سلاسل القيمة للمنتجات، وتأثيرات الدخول، واختلاف التشريعات العربية، وتحديات اخرى اسهمت في عدم تحقيق التكامل الاقتصادي العربي". ودعا، "الدول العربية الى توحيد سياساتها الاقتصادية، ومنح القطاع الخاص الدور الاكبر لتحقيق التنمية الشاملة".

وتحدث، عن "الميزان التجاري العراقي مع الاردن والامارات والمملكة العربية السعودية"، مشيراً الى "تأسيس كل من المجلس التنسيقي (العراقي-السعودي) و(العراقي-الأردني-المصري)".

ومضى البيان الوزاري لى أن "التركيز خلال عمل هذين المجلسين جرى على محاور الطاقة والزراعة والصناعة والتجارة والاستثمار المستدام"، مؤكداً "استمرار العمل على استكمال متطلبات الربط الكهربائي مع دول الخليج والسعودية والأردن".

هيئة الاعلام والاتصالات

مناقصة رقم م/2022/

الخاصة بـ (شراء عجلات نوع تويوتا راف فور 2022)

تهديكم هيئتنا اطيب تحية...

تعن هيئة الاعلام والاتصالات عن اجراء المناقصة العامة والمرقمة م/٢٠٢٢ لشراء سيارات نوع تويوتا راف فور ٢٠٢٢ وبكلفة تخمينية (ضمن تخصيصات الموازنة التشغيلية للسنة المالية ٢٠٢٢) مقدارها (٤٢٦.٦٩٠.٠٠٠) اربعمائة وستة وعشرون مليون وستمائة وتسعون الف دينار عراقي لاغير وبفترة تجهيز بما لايزيد عن ٤٠ اربعون يوم تقويمى)، فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه مراجعة هيئة الاعلام والاتصالات في موقعها الكائن (العراق - بغداد/ المسيح/ حي بابل/ ٩٢٩م /٣٢٢ /بناية ١٨) وخلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثالثة عصرا عدا يوم الخميس الساعة الثانية ظهرا وشراء وثائق المناقصة لقاء مبلغ (٢٥٠.٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد الا في حالة الغاء المناقصة يتم ارجاع مبلغ وصل شراء وثائق المناقصة.

يرفق مع العطاءات التامينات الاولية والتي تمثل (٣٪) من الكلفة التخمينية المحددة لاغراض الاحالة وبمبلغ مقطوع مقداره (١٢.٨٠٠.٧٠٠) اثني عشر مليون وثمانمائة الف وسبعمائة دينار عراقي على شكل صك مصدق او سفتجة او خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد من قبل البنك المركزي وداخل ضمن المنصة الالكترونية عدا مصاريف (تحت التصفية واشراف ووصاية وتأهيل ومتابعة البنك المركزي العراقي) نافذاً لمدة (٢٨) يوم بعد تاريخ نفاذ العطاء والبالغة (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة، وتسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم بختم الشركة العطاء الى صندوق العطاءات الكائن في مقر هيئة الاعلام والاتصالات ولايسمح بتقديم العطاءات الكترونياً، وأن آخر موعد لاستلام العطاءات هو في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بالتوقيت المحلي لمدينة بغداد من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٢/٩/٦ وموعد انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن اسئلة واستفسارات مقدمي العطاءات سيكون في تمام الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي لمدينة بغداد من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٢/٨/٣٠.

وللراغبين بالحصول على معلومات إضافية الاتصال بالبريد الإلكتروني لتقسم العقود الحكومية c.contracts@cmc.iq أو زيارة الموقع الإلكتروني للهيئة www.cmc.iq ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان .

رئيس الجهاز التنفيذي
رئيس جهة التعاقد

العراق بغداد/ المسيح حي بابل
حي بابل - محلة - 929 زقاق 32 - بناية 18
هاتف: 0096417180009 /فاكس: 0096417195839
www.cmc.iq enquiries@cmc.iq البريد الإلكتروني
Iraq204@p.cmc.iq - jadreih@baghdad.com

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

تصريح درجال

قد أكون ممن ذُهل من تصريحات عدنان درجال الأخيرة لوسائل الإعلام والتي لم تكلفني للاطلاع على كل تفاصيلها سوى تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية وهي تبرز بشكل واضح طلب الوزير درجال أن يكون قسم من الحديث (لا يخرج للإعلام)؛ وإن ما يخرج يجب لا يؤثّر علينا خارجياً في وقت تناسى أن هناك أكثر من عشرة أجهزة تسجيل وكاميرات توفّق حديثه وتتسابق على بثّ ونشر أي سبق صحفي وتصريح مُثير لسبب بسيط وهو أنه يتحدث في مؤتمر صحفي وليس في اجتماع مُغلّق!

ما كان يخشى منه درجال وصل لملايين المشاهدين في الداخل والخارج بسبب علمه وقناعته أم بركة لسان غير مقصودة؛ إلا أنها تدلّ على وجود خلل في ثقافة التصريح والتعامل مع المواقف الحساسة التي تتطلب قدراً كبيراً من السيطرة والضبط بالتعامل مع الكلمات في المكان والوقت المناسب إضافة الى تقدير أهمية ما يطلق من تصريحات من شخصيّة مسؤولّة التقبضية زيارة الكويت البلد البديل لتنظيم خليجي ٢٥ في بصر بمصلحة كرة القدم العراقية؛

ليس من المنطق أن تتزامن تلك التصريحات وخاصة فيما يتعلّق بمصير البلد نتيجة الأزمة السياسية وتخوّف الناس لما ستؤول اليه الأوضاع الداخلية مع تزايد قلق الجمهور الرياضي إزاء خبر اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم بمواصلة لجنته التقبضية زيارة الكويت البلد البديل لتنظيم خليجي ٢٥ في حالة تعثر إقامتها في العراق، ويرى البعض أن تصريح درجال (وشهد شاهد من أهله.. ومسؤولها)!

الحقيقة منذ استلام اتحاد الكرة الحالي المسؤولية، ونحن نتأمّل أن تتغيّر فلسفة الإدارة وأسلوب السيطرة على التصريحات والتعامل مع وسائل الإعلام بشيء من الاحترافية، وخاصة بعد الانتقادات التي وجّهت لاتحاد السابق واتهامه بفوضى العمل وتسايق مسؤوليه على اطلاق التصريحات غير المسيطر عليها ممّا سبّب الكثير من الأزمات لتفاجأ هذه المرّة بذات العضلة التي يبدو أنها أصبحت متوارثة، وأن هناك إصرار على تجاهل المركزية والتخصّص من توزيع المهام مروراً بتهديب وانتقاء كل ما يصدر عن الاتحاد تجنباً لأية هفوة أو خروج عن النصّ المتفق عليه عند الحديث لوسائل الإعلام والجماهير.

حديثاً لا يشكّل ضغطاً على اتحاد لم يرض عليه عام على استلامه المسؤولية ولا يمثّل وجهة نظر تتماشى مع ترقي سقوطه ودفعه باتجاه محاولة التقليل منه لأسباب شخصية أو غيرها بقدر ما هو استباق للأزمات القادمة إذا ما استمرّ تكرار تلك الأخطاء من دون تصحيح وتغيير جذري في كيفية التواصل وطرح المعلومات عبر تفعيل دور المكتب الإعلامي والنطاق الرسمي الذي يبدو أنه بات يمسك بأكثر من كرة بيد واحدة بعد أن تعددت المهام التي يكفّل بها بدلاً من تركيز جهوده نحو واجبه الرئيسي المعلن؛ باختصار.. عدنان درجال بتاريخه واندفاعه للنجاح وحرصه

على قيادة الكرة العراقية لا يمكن التجريح به أو التقليل من دوره، وحين نشير الى وجود خلل في الإدارة أو تسرع بالتصريحات فهي لا تشكّل مثلية أو انتقاص من شخصيته، بل هي درج وقاية للأسراع في تغيير النهج المتبع بالتقدّر بالرأي والابتعاد عن الضيقة والصحبة والذهاب نحو احتضان الكفاءات الإدارية التي تقدّم الاستشارة الصحيحة، وتوزيع المهام وتوجيهه وتوحيد الخطاب الإعلامي لكافة أعضاء الاتحاد والتركيز على أداء الأعمال لتتحدّث بنفسها بدلاً من الانتشغال بهجرة الأضواء.. وفخّاح الإعلام!

ليس من المنطق أن تتزامن تلك التصريحات وخاصة فيما يتعلّق بمصير البلد نتيجة الأزمة السياسية وتخوّف الناس لما ستؤول اليه الأوضاع الداخلية مع تزايد قلق الجمهور الرياضي إزاء خبر اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم بمواصلة لجنته التقبضية

يوجد من يحاسب أي اتحاد إذا خسر، فهذا اتحاد كرة السلة منذ عشرين عاماً يواصل اخفاقاته من دون أن يحاسبه أحد لا قبل صدور قانونه ولا بعده، وهكذا اتحادات المصارعة والكرة الطائرة والجمباز والسباحة وغيرها، ألعاب باتت مُنتهية وتعيش على تاريخها؛ وهنا لا بد من إعادة النظر بتوحيد عمل الأولمبية والاتحادات والأندية وإقامة مشاريع مهتمة في أماكن عصب الرياضة، أي نطلب من كل اتحاد تقديم برنامج تطويري في صناعة إنجاز نوعي للاعب ومدرب وحكم، ويتم دعم البرنامج من قبلنا..

أكاديمية التطوير

ونبه إلى "أن أغلب أنديةنا كسولة في صناعة البطل، ومن يدفع الثمن هو الاتحاد عندما يخسر المنتخب بسبب خلوه من اللاعبين المبدعين في دوري الأندية، وعلينا ألا نياأس، بل نبحث عن البديل، وشخصياً طلبت من اتحاد كرة السلة أن يؤسس أكاديمية تضمّ أقسام تطوير اللاعب والمدرب والحكم، ويتدرّب لاعبو الأندية فيها للارتقاء بالأداء مقابل مبلغ لا يتجاوز ١٠٠٠ دولار عن ١٠ لاعبين مثلاً، بدلاً من إقامة معسكر في لبنان أو مصر يستنزّف منها ٢٠ ألف دولار أو أكثر، وأمنّى أن يفتتح الاتحاد نوافذ البرامج المجانيّة في التطوير الفني لمصلحة فرقنا ولاعبينا، ويقبنا ستمصبح الأكاديمية بمرور الزمن ذات صبغة عربية وعالمية".

نقاط تقييم

وأنهى د.هلال حديثه بالقول "على وزارة الشباب أن تضع من بين نقاط تقييمها للأندية مدى إمكانيتها في استمطار تخصصات المصارعة وكرة السلة وكرة القدم لاستحداث أكاديميات تشغيّلية للمدربين، وتمثّل مصادر تمويل مهتمة لها، وبالمسبة للأولمبية لا نطلب منها محاسبة الاتحادات، بل أن تتحرّك لوضع معايير تقييم أنشطتها الداخلية والخارجية والإبداعية سنوياً وتعلن ذلك لوسائل الإعلام لدعم التشيط على استمطار تميزه وتحذير الخامل بأنه لم يعد موضع ثقة ولا يستحق الموقع وتغييره أمر وشيك!"

الرياضية الفوضى وخلطت الأوراق، وضاع فيها الكل، وبرزت قوى استغلّت الفوضى هذه وأصبحت أقوى من اللجنة الأولمبية ووزارة الرياضة وحتى من الاتحادات نفسها التي استفادت من الوضع المرتبك من خلال تنصّل الأندية عن واجباتها، فتجنّرت السلبات بواسطة مجاميع مسيطرة على الفوضى وتعييق طموحات الرياضيين في تطوير ألعابهم!

اللجنة العليا

وأفاد عضو لجنة النهوض بالرياضة حول ماهية الصلاحيات المتوفرة لها لتمتلك سطوة إعادة تنظيم العمل الرياضي بنطاق واسع "أنه أحد أهمّ الأسئلة المحورية التي تحتاج الى سلطة واضحة وهذا ما واجهت به الوزير درجال والمستشار كريم، إذ أن هيكلتنا بتشكيل اللجنة لها أبعاد علمية وفنية تفقد سترًا نتيجة ودراسة تقدّم إلى اللجنة الرئيسية العليا والتي لم تنفيق بعد كونها من صلاحية مجلس الوزراء، وستعتمد على تقاريرنا الخاصّة بنهوض الرياضة، وتتكوّن اللجنة من رئيس (وزير الرياضة) ونائب رئيس (رئيس اللجنة الأولمبية) كون اشراكهما يأتي لغرض ضمان التنفيذ ومتابعته، وكذلك أمين عام ومقرّر وأعضاء يمثلون المؤسسات الحكومية، وهناك لجنة أخرى تضمّ ثلاثة خبراء يحضرون اجتماعات اللجنة العليا لإبداء الرأي، وصرحة فإن لجنتنا تستمدّ قوتها من قرارات مجلس الوزراء الذي ينظر في توصيات اللجنة العليا ويحولها بصيغة توجيهات الى الوزارات والمؤسسات المعنية بقضايا الرياضة وتلزم بتطبيقها لأهميتها، ولا تفوتني الإشارة الى وجوب وضع معايير من قبل لجنتنا لاختيار ممثلي الوزارات لأن مشكلة رياضتنا تكمن في الاشخاص وليس الكيانات".

ألعاب منتهية!

وبشأن كيفية مواجهة القوانين التي مُنحت الاستقلالية للجنة الأولمبية والاتحادات وصعّبت التخلّ في شؤونها لغرض النهوض بالرياضة، أجاب "لا



باندفاع مخلص لإنقاذ الرياضة ممّا تعانيه، فضلاً عن حبه لعمله، ولديه توازن بين قراءة الواقع والحلول الضرورية له".

مكوّنات المجتمع

وبين "أثناء مداولتنا المستمرة حول المشروع أفرحنا زجّ مقلّين عن دوائر تتماهى طبيعة أعمالها مع موجبات التعاون لإنجاح المشروع مثل وزارات المالية والتخطيط والدفاع والداخلية والتربية والتعليم العالي والصحة والرياضة ولجنة الشباب النيابية وأمانة بغداد واللجنة الأولمبية، أي مكوّنات من المجتمع كله تقود عملية بناء وتطوير الرياضة للسنتين القادمة".

اتحادات مستفيدة

ونكر د.هلال "أن قانون الاتحادات وكذلك الأولمبية لم يتضمّن معايير تقييم الأداء سوى يُقال للرياضي والإداري والمسؤول أنت فاشل أو ناجح، ولهذا أجتاحت الساحة

باندفاع مخلص لإنقاذ الرياضة ممّا تعانيه، فضلاً عن حبه لعمله، ولديه توازن بين قراءة الواقع والحلول الضرورية له".

حلول عقيمة

وأوضح "بعض الحلول كانت عقيمة في عملية نهائى الرياضة، بل أن نتائجها سلبية، لأن التشخيص لم يكن علمياً ولا موضوعياً، والواقع يفيد بأنه كل حل جزئي لقضية كبيرة مصيره الفشل، مثل اللجان المنبثقة عن القرار الحكومي ١٤٠ لسنة ٢٠١٩ وما أتصل بقانوني اللجنة الأولمبية والاتحادات وترثت الأندية بانتظار قانونها الممثل، كل ذلك عمق الجراح في جسد الرياضة العراقية، ولهذا تمّ البحث عن بديل شامل مرتبط بكل أركان الرياضة له علاقة بتكوين مشروع رياضي كبير يتناغم مع تقدّم المجتمع ثقافياً وسلوكياً، فتلورت فكرة تشكيل لجنة وطنية للرياضة العراقية من خلال ما طرحه وزير الشباب والرياضة عدنان درجال وتبنّاه المستشار د.حسن علي كريم الذي يمتلك أفكاراً ناجحة

تقصير المؤسسات

وعلّق د.هلال على مدى العلاقة بين تسمية اللجنة لإنهاض الرياضة كدليل على تحمّل المؤسسات

عضو لجنة النهوض بالواقع الرياضي د.هلال عبدالكريم:

نستمد قوتنا من قرارات مجلس الوزراء.. وجدران الاستقلالية

لن تحمي الفاشلين!

القوانين والأنظمة لم تكتب بطريقة صحيحة.. وقوى الفوضى تعيق طموحات الرياضيين!

بغداد / إياد الصالحي

أكد د.هلال عبدالكريم، عضو لجنة "النهوض بالواقع الرياضي" أن ركيزة مشروع اللجنة هي اطلاق لائحة معايير مُحدّدة ومُنصفة لجدوى بقاء مسؤولي أصغر مؤسسات الرياضة إلى أكبرها ليتسنى لها تنفيذ سياسة التطوير الجدي المرحلة المقبلة، علاوة على إعادة النظر في القوانين الجديدة التي حصّنت الاتحادات واللجنة الأولمبية بجدران الاستقلالية وأفرغت مبادئ العمل المشترك من الهدف الوطني الأسمى

وقال د.هلال لـ (المدى) في أول مكاشفة للصحافة عن موجبات تشكيل اللجنة والحلقات المرتبطة معها: "دُعيت للعمل ضمن لجنة النهوض بالواقع الرياضي للقناعة المستندة إلى الخبرة العلمية والميدانية، وتم تشكيلها بقرار هيئة الرأي في وزارة الشباب والرياضة بجلستها الاعتيادية الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٢ كانون الأول ٢٠٢١، وعصلا بصلاحيات وزير الشباب والرياضة عدنان درجال الذي أصدر أمراً بتسمية رئيس وأعضاء اللجنة في الثالث والعشرين من آذار ٢٠٢٢، نظراً لاستمرار تدهور الواقع الرياضي في العراق".

أعضاء اللجنة

وأضاف "يرأس اللجنة مستشار الوزارة لشؤون الرياضة د.حسن علي كريم، وضمت لعضويتها أ.د.صباح قاسم عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد وأ.د.عمار طاهر عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد وأ.د.غسان محمد صادق وأ.د.قتيبة احمد شهاب وأ.د.كاظم الربيعي وأ.د.علي عبدالزهرة الهاشمي وأ.د.ماهر عواد ود.إيمان صبيح ود.محمد كوجة والمتحدّث (أكاديميون) ود.حسن العميدي رئيس اتحاد كرة السلة ود.علاء جابر عبود مدير النشاط المدرسي في تربية الكرخ الأولى، وعقدنا أكثر من اجتماع منذ أواخر شهر آذار الماضي لمناقشة عديد القضايا التي تختص بعمل لجنتنا".

حلول عقيمة

وأوضح "بعض الحلول كانت عقيمة في عملية نهائى الرياضة، بل أن نتائجها سلبية، لأن التشخيص لم يكن علمياً ولا موضوعياً، والواقع يفيد بأنه كل حل جزئي لقضية كبيرة مصيره الفشل، مثل اللجان المنبثقة عن القرار الحكومي ١٤٠ لسنة ٢٠١٩ وما أتصل بقانوني اللجنة الأولمبية والاتحادات وترثت الأندية بانتظار قانونها الممثل، كل ذلك عمق الجراح في جسد الرياضة العراقية، ولهذا تمّ البحث عن بديل شامل مرتبط بكل أركان الرياضة له علاقة بتكوين مشروع رياضي كبير يتناغم مع تقدّم المجتمع ثقافياً وسلوكياً، فتلورت فكرة تشكيل لجنة وطنية للرياضة العراقية من خلال ما طرحه وزير الشباب والرياضة عدنان درجال وتبنّاه المستشار د.حسن علي كريم الذي يمتلك أفكاراً ناجحة

تصريح درجال

قد أكون ممن ذُهل من تصريحات عدنان درجال الأخيرة لوسائل الإعلام والتي لم تكلفني للاطلاع على كل تفاصيلها سوى تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية وهي تبرز بشكل واضح طلب الوزير درجال أن يكون قسم من الحديث (لا يخرج للإعلام)؛ وإن ما يخرج يجب لا يؤثّر علينا خارجياً في وقت تناسى أن هناك أكثر من عشرة أجهزة تسجيل وكاميرات توفّق حديثه وتتسابق على بثّ ونشر أي سبق صحفي وتصريح مُثير لسبب بسيط وهو أنه يتحدث في مؤتمر صحفي وليس في اجتماع مُغلّق!

ما كان يخشى منه درجال وصل لملايين المشاهدين في الداخل والخارج بسبب علمه وقناعته أم بركة لسان غير مقصودة؛ إلا أنها تدلّ على وجود خلل في ثقافة التصريح والتعامل مع المواقف الحساسة التي تتطلب قدراً كبيراً من السيطرة والضبط بالتعامل مع الكلمات في المكان والوقت المناسب إضافة الى تقدير أهمية ما يطلق من تصريحات من شخصيّة مسؤولّة التقبضية زيارة الكويت البلد البديل لتنظيم خليجي ٢٥ في حالة تعثر إقامتها في العراق، ويرى البعض أن تصريح درجال (وشهد شاهد من أهله.. ومسؤولها)!

الحقيقة منذ استلام اتحاد الكرة الحالي المسؤولية، ونحن نتأمّل أن تتغيّر فلسفة الإدارة وأسلوب السيطرة على التصريحات والتعامل مع وسائل الإعلام بشيء من الاحترافية، وخاصة بعد الانتقادات التي وجّهت لاتحاد السابق واتهامه بفوضى العمل وتسايق مسؤوليه على اطلاق التصريحات غير المسيطر عليها ممّا سبّب الكثير من الأزمات لتفاجأ هذه المرّة بذات العضلة التي يبدو أنها أصبحت متوارثة، وأن هناك إصرار على تجاهل المركزية والتخصّص من توزيع المهام مروراً بتهديب وانتقاء كل ما يصدر عن الاتحاد تجنباً لأية هفوة أو خروج عن النصّ المتفق عليه عند الحديث لوسائل الإعلام والجماهير.

حديثاً لا يشكّل ضغطاً على اتحاد لم يرض عليه عام على استلامه المسؤولية ولا يمثّل وجهة نظر تتماشى مع ترقي سقوطه ودفعه باتجاه محاولة التقليل منه لأسباب شخصية أو غيرها بقدر ما هو استباق للأزمات القادمة إذا ما استمرّ تكرار تلك الأخطاء من دون تصحيح وتغيير جذري في كيفية التواصل وطرح المعلومات عبر تفعيل دور المكتب الإعلامي والنطاق الرسمي الذي يبدو أنه بات يمسك بأكثر من كرة بيد واحدة بعد أن تعددت المهام التي يكفّل بها بدلاً من تركيز جهوده نحو واجبه الرئيسي المعلن؛ باختصار.. عدنان درجال بتاريخه واندفاعه للنجاح وحرصه على قيادة الكرة العراقية لا يمكن التجريح به أو التقليل من دوره، وحين نشير الى وجود خلل في الإدارة أو تسرع بالتصريحات فهي لا تشكّل مثلية أو انتقاص من شخصيته، بل هي درج وقاية للأسراع في تغيير النهج المتبع بالتقدّر بالرأي والابتعاد عن الضيقة والصحبة والذهاب نحو احتضان الكفاءات الإدارية التي تقدّم الاستشارة الصحيحة، وتوزيع المهام وتوجيهه وتوحيد الخطاب الإعلامي لكافة أعضاء الاتحاد والتركيز على أداء الأعمال لتتحدّث بنفسها بدلاً من الانتشغال بهجرة الأضواء.. وفخّاح الإعلام!

أربيل تختم منافسات دوري الدراجات للأندية

بغداد / المدى

تفوّق دراجو أندية الصناعة والحدباء والرفاعي ونوروز في بطولة المرحلة الثالثة من دوري الدراجات الذي أقيم في محافظة أربيل بمشاركة واسعة من أندية الوسط والجنوب والغرات الأوسط والشمال للفئات الأربع المتقدمين والشباب والناشئين والنساء. وقال ساجد سليم، المنسّق الإعلامي لاتحاد الدراجات لـ(المدى): أقام الاتحاد المؤتمر الفني للبطولة قبل انطلاق المنافسات بيوم

واحد بحضور كافة أعضائه وممثلي الأندية المشاركة في البطولة وتم شرح مفصل عن السباقات ومسافات الطريق من قبل لجنة المسابقات ولجنة الحكام في الاتحاد. وأضاف أسفرت النتائج النهائية للمرحلة عن فوز فريق الصناعة بالمرکز الأول وكوية بالمرکز الثاني وأربيل جاء ثالث الترتيب، أما فريق الحشد الشعبي احتل المركز الرابع لفئة المتقدمين. وبين "في منافسات الشباب، أحرز الترتيب الأول نادي الحدباء من الموصل، وجاء دهبو كانيا والصناعة ثالث الفرق،

على خلفيّة أحداث تصييف لقاء الشرطة

حظر ملعب الديوانية وإيقاف العنكوشي سنة واحدة!

بغداد / المدى

اجتمعت لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم للنظر في الشكوى المقدمة من قبل نادي الشرطة ضد رئيس نادي الديوانية السابق حسين العنكوشي على خلفيّة أحداث مباراة فريقي الشرطة والديوانية ضمن الدوري الممتاز يوم الأربعاء ٢٩ حزيران الماضي، ونكر بيان لاتحاد الكرة "أن اللجنة شرعت في تحقيقاتها واستمعت إلى إفادة ممثل نادي الشرطة عضو الهيئة الإدارية للنادي تحسين الباسري الذي بين تفاصيل الأحداث بعد انتهاء المباراة، وأشار إلى الدور السلبي للمشكو منه حسين العنكوشي من خلال تصريحاته التحريضية في وسائل الإعلام، كما أكد أن هناك سيناريو معداً سلفاً لهذه الأحداث بظهور بعض مشجعي الديوانية يهتفون (كلها لعيون

مسافة ٣٠كم أحرز نادي الحدباء المركز الأول ودهوك كانيا والصناعة ثالثاً. ونكر "جاء نادي أربيل أولاً في سباق الناشئين للفرقي ضد الساعة لقطع مسافة ٢٠كم، وحل بالترتيب الثاني نادي الدفاع الجوي، أما نادي الكلتضية احتل الترتيب الثالث، وفي منافسات النساء لسباق الفرقي ضد الساعة لقطع مسافة ٢٠كم جاء أولاً نادي نوروز وأربيل ثاني الترتيب والأعظمية بالترتيب الثالث، وبالنتيجة الفرعية لفئة الشباب الفردي العام لقطع مسافة ٨٠كم أحرز نادي الحدباء المركز الأول ودهوك كانيا والصناعة ثالثاً.

على خلفيّة أحداث تصييف لقاء الشرطة

حظر ملعب الديوانية وإيقاف العنكوشي سنة واحدة!

اجتمعت لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم للنظر في الشكوى المقدمة من قبل نادي الشرطة ضد رئيس نادي الديوانية السابق حسين العنكوشي على خلفيّة أحداث مباراة فريقي الشرطة والديوانية ضمن الدوري الممتاز يوم الأربعاء ٢٩ حزيران الماضي، ونكر بيان لاتحاد الكرة "أن اللجنة شرعت في تحقيقاتها واستمعت إلى إفادة ممثل نادي الشرطة عضو الهيئة الإدارية للنادي تحسين الباسري الذي بين تفاصيل الأحداث بعد انتهاء المباراة، وأشار إلى الدور السلبي للمشكو منه حسين العنكوشي من خلال تصريحاته التحريضية في وسائل الإعلام، كما أكد أن هناك سيناريو معداً سلفاً لهذه الأحداث بظهور بعض مشجعي الديوانية يهتفون (كلها لعيون



من استدعاء المشكو منه لبيان دفعه وتوضيح الشكوى إلا أنه لم يحضر ولم يقدم عُذراً مشرعاً، وخلص البيان إلى "أن اللجنة قرّرت منع نادي الديوانية من اللعب على ملعبه لعدم توفر شروط الأمن والسلامة حسب تقرير المشرف لحين استكمال مستلزمات الأمن والسلامة، وبعد إجراء الكشف الموقعي عليه من قبل لجنة مختصة في الاتحاد، وتفريم نادي الديوانية قيمة الأضرار المادية الحاصلة في حافلة نقل لاعبي نادي الشرطة، ويتم تحديد وااحتساب الأضرار من قبل لجنة مختصة من الاتحاد. ومعاينة حسين علي العنكوشي بالإيقاف لمدة سنة واحدة من مزاولة العمل الرياضي مع غرامة مقدارها ٥ ملايين دينار لثبوته التحريض وبث روح الكراهية من خلال اللقاءات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي.



من استدعاء المشكو منه لبيان دفعه وتوضيح الشكوى إلا أنه لم يحضر ولم يقدم عُذراً مشرعاً، وخلص البيان إلى "أن اللجنة قرّرت منع نادي الديوانية من اللعب على ملعبه لعدم توفر شروط الأمن والسلامة حسب تقرير المشرف لحين استكمال مستلزمات الأمن والسلامة، وبعد إجراء الكشف الموقعي عليه من قبل لجنة مختصة في الاتحاد، وتفريم نادي الديوانية قيمة الأضرار المادية الحاصلة في حافلة نقل لاعبي نادي الشرطة، ويتم تحديد وااحتساب الأضرار من قبل لجنة مختصة من الاتحاد. ومعاينة حسين علي العنكوشي بالإيقاف لمدة سنة واحدة من مزاولة العمل الرياضي مع غرامة مقدارها ٥ ملايين دينار لثبوته التحريض وبث روح الكراهية من خلال اللقاءات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي.



طالب الهولندي إريك تين هاج، المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنجليزي، إدارة فريقة بالموافقة على رحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو خلال الانتقالات الصيفيّة الحاليّة، ويبدو أن أنتيكيو مدريد الإسباني، يقترن من التعاقد مع رونالدو، قبل نهاية الميركاتو الصيفي. ويبحث كريستيانو رونالدو منذ شهر تموز الماضي، عن طريق وكيل أعماله خورخي مينديز بطلب لإدارة مانشستر يونايتد، من السماح له بالرحيل خلال الميركاتو الصيفي. ويرغب رونالدو بالبقاء في مغادرة مانشستر يونايتد لعدم تناسق طريقة لعبه مع المدرب إريك تين هاج، وسيغيب كريستيانو رونالدو للمرة الأولى في تاريخه عن المشاركة في دوري أبطال أوروبا، حيث سيشترك في حدث فردي بمسابقة الدوري الأوروبي. وكشفت صحيفة "تيلغراف" البريطانية، أن الإدارة أكدت لبتن هاج بأنها توافق على رحيل كريستيانو رونالدو، بشرط أن يجد فريق قادر على دفع مقابل مادي للحصول على خدماته!

قناطر

من حقبة السفر



طالب عبد العزيز

المصادفة وحدها قادتنا، نحن الثلاثة، الى فندق جيهان كردي، بمدينة لاهيجان، التي تقع بين الجبال، في شمال غرب القارة الايرانية. كنت قد آتيته واقمت فيه، قبل اربعة أعوام، وصحبة صديقين، ومن منخله الجميل لي إدارته أخذنا صاحبُه بابتسامته التي تذكرتها الي المبني المنفرد والملحق بالفندق، وسط الحديقة، التي لم تلع أشجارها كثيرا، ولم يمح من قريميد بيتنا الصغير إلا اللليل. عند المشي الرطب أشار إلى أن هذه داركم، وفي مثل خيط من حلم شفيف تنهبت الي أنني كنت هنا ذات يوم، وكمن يتحسس أصابعه عقب خدر خفيف، أعدت عليّ قراءة القصيدة التي كتبتها هنا:

(لا أحد في "لاهيجان" يببغك العطر/ همّ يعيونُ عليك نك: إذا سألتهم / خلف كل ذاهبة للسوق شجرة ليمون مزهرة / وبقدّاح كثير.. / تحت كل قميص صبيّ في المدرسة غصن برتقال / يميس، وبقدّاح كثير.. / عند كل منجر للعب الإطلاق شجرة نارنج / تنحني، مرحبة بك، وبقدّاح كثير.. / لاهيجانُ امرأة، لا أحد يجرؤ / يسألها عن عطرها الأزلي).

نحن في العاشر من آب، كان (مرتضى) الفتى الفارسيّ الإسمر، الذي حشرنا في بفلته البيجو، وجاء بنا من طهران بعد ظهر الخميس الماضي، قد أخذنا الي قرية صغيرة، خلف الجبال، اسمها (ماسولة) فيها شلال ماء، وسط غابة كثيفة، لم نبق فيها طويلا، فقد اكتشفت بانني زرتها من قبل، لذا تعجلنا بمغارتها الي اربيل، ومنها أخذنا الي قرية جبلية أخرى اسمها (ماسال) التي لم يخلق مثلها في الخيال، فقد فاجأنا غابة الجوز والمشمش فيها، وداهنا المطر على طاولات مطعمها بعد أن أحاط بنا الضباب، وودنا دراية منا جاعنا صاحبه باسياسخ اللحم حارا، وبالارغفة مخبوزة ومرققة قلنا: هذا مجلسنا الذي لا نحيط بمباهجه إلا بفتح الزق، زجاجة العرق المحلي، التي جاعنا بها الفتى الصادق، بطعم الفاكهة، كان السائق الذي جاء بنا قبل اربعة أعوام قد قال لعاد زيلن بأن أهل لاهيجان أصدق سكان الجبال. هل قطر باعنه كما ينبغي؟ لكنه فعل فعلته، فدارت الرؤوس، حتى صرنا نرى الوادي العميق داره، وموقد بائع الذرة مدفنة، والفسحة تحت شجرة التين منامة فكان لنا كل ذلك.

تتيح البلاد الايرانية لنا نحن في العراق فرصة الهروب من مدننا الحارة، ومعاناة العالم بعين غير عراقية، ومع أن الصورة النمطية عنها مشوهة في الذهن العربي، إلا أن الواقع لا تشير الي ذلك، فالبلاد الواسعة، المتقلبة في الجغرافيا، والمتباينة في تكوينها الاجتماعي توفقتنا على حقيقة أخرى، حقيقة الشعب الحي، الذي ظل يحنّ بمدنيته على نظامه السياسي، ويتذمر منه بحريته في العيش وانتقاء الاجمل. في مدن الشمال الايراني يستنعر السائح مفردات اللغة وهي تهمس بافواه النساء، هذا الحد الهمووس الذي ينتهي به كل سؤال، وهذه العيون التي تستعلم دائما كأنها تبحث في المفردات عن مجهول أبدي، حتى ليعتقد بعضنا بأن الطبيعة الجبلية تلقي باسئلتها على الناس، حيث يكون كل ما وراء الجبل مجهولًا وغامضًا.

كنت أشرت على صاحبي المبيت في الوادي، في البيوت الصغيرة، التي أنشأها أصحابها لهذا الغرض، والتي ظلت تلوح ملونة وباردة من هناك، لكنهما أثرا العودة الي اربيل، حيث سيكون الفندق أكثر أمنا، ففي الغاية المظلمة التي لا يتوقف المطر فيها لا يأمن السائح مدامته وحوشها، قلت: وماذا عن الوحوش التي تتكالب على جسد بلادنا هناك؟ دعوني هنا.

في الليل، بعد الثانية من الفجر، تسللتُ خارج المنزل، الذي كان لنا في جانب الفندق، والمطل على البحيرة، فتحيط به، كانت الماشي رطبة بمطر ما قبل منتصف الليل، والباب الي البحيرة مغلقة بفغل الحارس، أردت التناول على سباحه، لكن المصابيح الزرق والحمر والبيض لألاء، ترصدني هناك، والبحيرة تفيض بالضوء، كانت المدينة ساكنة إلا من اثنين عاشقين، اتخذنا من إحدى مصاطبها مجلسا، وظلا هناك، حتى خانت الشمس الحديقة والبحيرة معا، وعاد الفجر على النائمين بالخبز البربري والغشقة والعلسل وأقداح الشاي. في لاهيجان يرقق باعة الارغفة النهار، ولا يمل الانتظار سائقو المركبات، فهم تحت شلال الضوء والمطر حتى الصباح.

القضاء العراقي خيار الفرصة الاستثنائية للتغيير السياسي المنشود



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

مقاعدها في مجلس النواب العراقي (73) نائبا. إن الحل الدستوري الراهن يشير إلى المادة (64) من الدستور والتي تقول بيان حل البرلمان يتم فقط من خلال مالي: اولا: " موافقة اصوات الاغلبية المطلقة لعدد أعضائه (220 نائب) بناء على طلب من ثلث اعضاءه نائبا من (110 نواب) ، او ثانيا: " بطلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية". سقف عال يصعب تحقيقه واقعا خاصة عقب إنسحاب الكتلة النيابية الصدرية من البرلمان العراقي حيث أضحت معظم مقاعدها من حصة الاضرار التنسيقي. إن عملية تعويض مقاعد الكتلة الصدرية الفائزة من قبل القوى السياسية المتنافسة صورة شابهها التسرع وعدم أخذ التداعيات السياسية السلبية المتوقعة على الصعيد الشعبي والتي أسهمت بدورها بمزيد من الازمات الحياتية "الإنسانية" التي من تداعياتها إنقذاد إجراءات بناء الثقة بالنظام السياسي الذي ضعفت شرعيته مع تجاوز كل المدد الدستورية (أكثر من 10 اشهر) هذا من جهة، ومن جهة أخرى ونظرا للواقع الحياتي الملمئ بالتحديات كان لابد للعراق أن يواجه أزمات مركبة "إنسانية" على الصعيد الاستراتيجي - الاقتصادية - البيئية وغيرها. أزمات أضحت مستدامة تغطي الفئات المحرومة والفقيرة من الشباب العاطلين عن العمل من الجنسين نكورا وإناثا على مختلف الأعمار حيث ولدت ظاهرة شعبية متمثلة بتظاهرات، اعتصامات ومعارضة شعبية - دستورية "ديمقراطية" واسعة تبتأها اولا التيار الصدري ومن ثم أسهمت بها قوى أخرى مساندة شعبيا له تتضاعف اعدادها مع كل يوم اعتصام يمر ببلدنا. تريبا على ذلك، فإن انتفاء إمكانية حل البرلمان بنفسه ليست متوقعة لإسباب ومبررات قانونية أو واقعية عدة لكنها بنفس الوقت فرصة قد تعطي مساحة أو فرصة إضافية لإيجاد حل أو حلول إستثنائية تستجيب من خلالها المحكمة الاتحادية العليا للحراك الجماهيري من خلال آليات لتعديل المسار السياسي مفرة تقديم طعون قانونية في حالة طرح الخيار الثاني متمثلا بطلب مقدم لرئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية على حل البرلمان. لعل الهدف هنا أن تتوفر فرصة إستثنائية للقضاء العراقي لاتخاذ إجراءات إستراتيجية مهمة لتعديل و السياسية بصورة تدخل

إنتلاقا من ذلك حث السيد مقتدى الصدر (زعيم التيار الصدري) رئيس الجمهورية العراقية على تحديد موعد لعقد انتخابات تشريعية مبكرة وفق شروط دستورية ابداعية تخرج العراق من مأزق سياسي لايد من تغييره. شروط أعلنت خطوطها العريضة سابقا مضموها إحقاق الحق والعدل، تلبية الخدمات الأساسية للمواطنين والاهم إصلاح النظام السياسي بعيدا عن أية تبعية للخارج أو للقوى الفاسدة. تريبا على ما تقدم يعتقد السيد الصدر أن فكرة حل البرلمان من قبل اعضاءه الحاليين ليس واردا نظرا لإن فيه "كتلا متمسكة بالمحاصصة والاستمرار على الفساد ولن يرضخوا لمطالبه الشعب بحل البرلمان". إن مقولة السيد الصدر جاءت للرد على مقولة معارضة تستند فقط على الشق الدستوري دون تغيير إيجابي في بيضة النظام السياسي، علما بأن الظروف الداخلية والخارجية التي يمر بها العراق تعد غير طبيعية تتطلب إجراءات قضائية استثنائية. العبارة المحكمة للسيد نوري المالكي زعيم كتلة القانون أوضحت أن: "لا حل للبرلمان، ولا تغيير للنظام ولا انتخابات مبكرة إلا بعودة المجلس للانعقاد وهو من يناقش هذه المطالب، وما يقرره نفضي به". في المقابل ذهب السيد مقتدى الصدر لتأكيد مشروعية وشرعية إطلاق ثورة الإصلاح الوطنية التي ما فتئ يؤكد ما من خلال تعديلاته المتكررة ومنها ما توعد خصومه بأن "يكون لمن اسماهم - الثوار- موقفا آخر إذا ما خذل الشعب مرة أخرى، موصيا أياهم (انصاره) باستمرار الاعتصامات والثورة". سواء اتفقت أم لم تتفق مع اتباع مسار استثنائي قضائي جديد مؤطر بشرعية شعبية دستورية إلا أنه عد موقفا انتم بروج المبادرة الوطنية هدفه الخروج من مأزق وتداعيات الانسداد السياسي الذي سينعكس سلبا على شرعية وديمومة النظام السياسي. إن واقعية طرح الصدري يراد لها أن تقتنع أكبر عدد من القوى المجتمعية - السياسية الأخرى بالمنهج الاصلاحى الجزري. موقف أنطلق من رد فعل متوقع للصعوبة الفنية والدستورية الراهنة في تسهيل وتيسير عملية التغيير الدستوري الاصلاحى "الثوري" نظرا لاستمرار الانسداد السياسي الزمن منذ أكثر من 10 اشهر منذ الانتخابات البرلمانية في أكتوبر 2021 خاصة عقب انسحاب أكبر

المحكمة الاتحادية العليا أو مجلس القضاء الأعلى من خلال توفير ضمانات قانونية - قضائية لكل من يستهدف التعسف باستعمال مثل هذا الحق من قبل أعلى مسؤولين تنفيذيين في الدولة العراقية (رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء). كما أن هناك فرصة استثنائية أخرى وفقا لبعض خبراء القانون الدستوري للأعضاء المستقلين من الكتلة الصدرية لتقديم تعونا قانونية تؤكد بأن قبول استقلالهم السابقة ليست قانونية. مسألة ربما تحتاج المزيد من التعقيد بما تمثله من تداعيات. إلا أن مما لا شك فيه من منظور آخر يتبين أن طلبات التدخل القضائي لحل البرلمان ستصل ربما لإرقام عالية جدا تعكس حالة عدم الرضا عن الوضع الدستوري - السياسي الراهن الملازم لضرورة إجراء تغيير حقيقي جوهري للنظام السياسي في مرحلة لاحقة. إن تقديري المتواضع لايد من بولرة أطار شعبي واسع مدني مستقل يضم جميع مواقف الكتل والأحزاب السياسية والشخصيات التي تتوافق مع الطرح الصدري الوطني خاصة وانها في أغلبيتها الساحقة تندعي التصدي السلمي للتحديات المتأزمة الراهنة تفعيلًا للإرادة الوطنية للتغيير الإيجابي الحقيقي دون تردد من خلال المضي قدما مع تيار الشرعية الشعبية الديمقراطية أكثر منها الدستورية الجامدة التي عبر مايقارب 18 عاما لم تغيير نهج التوافقية التشاركية الدستورية اي المحاصصة المقيتة حيث أن جل مهما أنصب فقط على التركيز على توزيع الغنائم والمكتسبات السياسية والاقتصادية التي لم يجني شعبنا منها أو من تداعياتها السلبية شيئ ذي بال أو مفيد خاصة وإنها أمزجت أيضا بسوء الإدارة ممتزجة مع ظواهر واضحة مقلقة ومنهكة للواقع الاقتصادي والاجتماعي خاصة مع تجذر المظلمة الفساد الإداري - السياسي والمالي / الاقتصادي). وضع تحالول هيئة النزاهة المستقلة بنجاح نسبي تحقيقه. علما بأن الأوضاع العراقية وفقا لمؤشرات عالمية ووطنية لم تجلب سوى مزيدا من الحرمان، الفقر المدقع والبطالة المتصاعدة التي وصلت مستويات غير مسبوقة حتى بين صفوف ما يعد "كريمة الشعب من النخب المثقفة والمتعلمة. ما يعني بصورة وبأخرى من انه لا مامن من تقديم حولا أو تنازلات واقعية أكثر منها تنازلات شخصية حلا لناعبة

بالرغم من المخاطر التي تحملها الشرعية الانتخابية الا انها تشكل مرحلة سياسية لايد منها في ادامة التوازنات الاجتماعية في الدول الوطنية أولا، وضمانة لاستبعاد التدخلات العسكرية الدولية في الشؤون الداخلية ثانيا ومنع التحول نحو النهوج الدكتاتورية في السياسة الوطنية ثالثا. امام هذه المخاطر والتحولت السياسية في العلاقات الدولية تبرز امام الحركة الوطنية الديمقراطية مهام جديدة تتلخص كما أراها بالموضوعات التالية: وحدة وطنية ديمقراطية مناهضة للتبعية والتهيش. انطلاقا من وحدانية التطور الرأسمالي وسيادة الطبقات الفرعية على سلطة البلاد السياسية فضلا عن سعي القوى الوطنية الديمقراطية الي بناء جبهات وطنية تستمد فعاليتها من تشكيل وحدة وطنية تركز على برامج وطنية تعتمد الموضوعات التالية: أولا - بناء دولة وطنية مناهضة للتبعية والتهيش. إن المخاطر الجديدة المحيطة بالدولة الوطنية المتطلبة بالتبعية والتفكيك تشترط على القوى الديمقراطية

بالرغم من المخاطر التي تحملها الشرعية الانتخابية الا انها تشكل مرحلة سياسية لايد منها في ادامة التوازنات الاجتماعية في الدول الوطنية أولا، وضمانة لاستبعاد التدخلات العسكرية الدولية في الشؤون الداخلية ثانيا ومنع التحول نحو النهوج الدكتاتورية في السياسة الوطنية ثالثا. امام هذه المخاطر والتحولت السياسية في العلاقات الدولية تبرز امام الحركة الوطنية الديمقراطية مهام جديدة تتلخص كما أراها بالموضوعات التالية: وحدة وطنية ديمقراطية مناهضة للتبعية والتهيش. انطلاقا من وحدانية التطور الرأسمالي وسيادة الطبقات الفرعية على سلطة البلاد السياسية فضلا عن سعي القوى الوطنية الديمقراطية الي بناء جبهات وطنية تستمد فعاليتها من تشكيل وحدة وطنية تركز على برامج وطنية تعتمد الموضوعات التالية: أولا - بناء دولة وطنية مناهضة للتبعية والتهيش. إن المخاطر الجديدة المحيطة بالدولة الوطنية المتطلبة بالتبعية والتفكيك تشترط على القوى الديمقراطية



لطفي حاتم

السياسية. ب- ارتكازها على أسلوب انتاج رأسمالي تابع وعدم اعتماده على برامج وطنية - اجتماعية. ج - اعتماد الشرعية الانتخابية على الولاءات الطائفية والإقليمية بدلا من الولاء السياسي لبرامج الأحزاب الديمقراطية. د- عجز الشرعية الانتخابية عن بناء دولة وطنية ديمقراطية. هـ- استنادا الي تلك الملاحظات يمكن اعتبار الشرعية الانتخابية اداة سياسية بيد الدول الرأسمالية الكبرى في التدخل في الشؤون الوطنية

القوانين الدولية في العلاقات الدولية فضلا عن تجاهل قوانين الشرعية الدولية وعدم التقيد بقراراتها الدولية. خامسا - شرعته التدخلات الدولية في الشؤون الوطنية وحدانية التطور الرأسمالي وهيمنتته الدولية افضيا الي زيادة التدخلات العسكرية في شؤون الدول الوطنية ومساندة القوى اليمينية الناشطة في الصراعات الوطنية. ان سمات الرأسمالية المعولمة تقود الي خراب العلاقات الدولية ونفسي الي اندلاع الحروب الاهلية والإقليمية الامر الذي يتطلب بناء رؤية فكرية - سياسية مناهضة لنوازع الرأسمالية المعولمة الكارثية. اعتمادا على تلك السمات نتوقف عند الشرعية الانتخابية في البلدان الوطنية ومباركتها من قبل المراكز الدولية الكبرى. في الدول الوطنية والشرعية الانتخابية: قبل تأشير مضامين الشرعية الانتخابية المباركة من دول الرأسمالية المعولمة نتوقف عند سمات الدول الوطنية وتشكيلاتها الاجتماعية في مرحلة وحدانية التطور الرأسمالي. سمات تشكيلات الاجتماعية في الدول الوطنية:

القوانين الدولية في العلاقات الدولية فضلا عن تجاهل قوانين الشرعية الدولية وعدم التقيد بقراراتها الدولية. خامسا - شرعته التدخلات الدولية في الشؤون الوطنية وحدانية التطور الرأسمالي وهيمنتته الدولية افضيا الي زيادة التدخلات العسكرية في شؤون الدول الوطنية ومساندة القوى اليمينية الناشطة في الصراعات الوطنية. ان سمات الرأسمالية المعولمة تقود الي خراب العلاقات الدولية ونفسي الي اندلاع الحروب الاهلية والإقليمية الامر الذي يتطلب بناء رؤية فكرية - سياسية مناهضة لنوازع الرأسمالية المعولمة الكارثية. اعتمادا على تلك السمات نتوقف عند الشرعية الانتخابية في البلدان الوطنية ومباركتها من قبل المراكز الدولية الكبرى. في الدول الوطنية والشرعية الانتخابية: قبل تأشير مضامين الشرعية الانتخابية المباركة من دول الرأسمالية المعولمة نتوقف عند سمات الدول الوطنية وتشكيلاتها الاجتماعية في مرحلة وحدانية التطور الرأسمالي. سمات تشكيلات الاجتماعية في الدول الوطنية:

حملت الرأسمالية المعولمة تغيرات سياسية في حركتها التوسعية عاقدة كثرة من المساومات الدبلوماسية بهدف الحفاظ على مصالحها الطبقة الناتجة عن هيمنتها السياسية على سلطة البلاد الوطنية. في نزاعاتها الطبقة في الدول الرأسمالية المعولم انتقلت الرأسمالية (الظافرة) من نهوج المساومة الطبقة الي الهجوم على المكتسبات السياسية لطبقات تشكيلتها الاجتماعية عاملة على مراجعة حقوق الطبقات الاقتصادية - السياسية المكتسبة بما يتلاءم وسيطرتها الدولية. انطلاقا من تلك التبدلات في سياسة وفكر الرأسمالية المعولمة نحاول التوقف عند السمات الجديدة النافذة لسياسة الرأسمالية المعولمة وانعكاسها على الكفاح الوطني الديمقراطي لغرض الحد من النزعات التخريبية للرأسمالية المعولمة في السياسة الدولية. اولا - وحدانية التحالف العسكري تهدف الرأسمالية المعولمة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية الي اعتماد حلف الناتو كأداة تدخلية في السياسة الدولية واعتباره أداة عسكرية وحيدة قادرة على صيانة مصالح المعولمة الي الرأسمالية الكبرى وبهذا الإطار تسعى

كتابان وأربع فيلسوفات

لطيفة الدليمي



إيزابيث أنسكوم



أيريس مردوك

مردوك الثورة في الأخلاقيات .»

– الكتاب الثاني: حيوانات ميتافيزيقية Metaphysical Animals

لؤفتيّه كلير ماك كهيل Clare Mac Cumhail وراشيل وايمان Wiseman. نشر الكتاب يوم 10 أيار 2022، سيكون أمراً مفيداً كذلك – كما هو الحال مع الكتاب السابق – أن نقرأ العنوان الثانوي الطويل للكتاب: «كيف أعادت أربع نساء الفلسفة إلى الحياة»

يكاد الكتابان يمتازان في مقاربتيهما الفلسفتين ؛ وقد يعترض البعض أن الكتاب الأول إنما يتناول مبحث الأخلاقيات وليس الفلسفة بعامة ؛ لكن سيكون واضحاً بعد قراءة الكتاب أن الأخلاقيات هنا يقصدُ بها مبحث الفلسفة الأخلاقية. يروي الكتابان – بصيغة سريية أحياناً، وأحياناً أخرى بصيغة مساعات معقّدة لأطروحات فلسفية تاريخية – حكاية أربع نساء (هنّ أيريس مردوك Iris Murdoch وفيليبا فوت Philippa Foot ويزابيث أنسكوم Elizabeth Anscombe وميغلي Mary Midgley) جمعتهنّ جامعة أكسفورد ليكنّ طالبات فلسفة في الثانية، هناك وجدت أولئك النسوة عالماً بدا خالياً من الرجال الذين ذهبوا للحرب، وكان الكتابان يندرجون في فئتين: طاعنون في السن أو عاجزون عن خوض المساجلات الفكرية العنيفة. كانت أكسفورد حينها مكاناً يمكن فيه لصوت النساء أن يسمَع على عكس واقع الحال قبل نشوب الحرب.

ماذا كانت أولئك الفتيات البافعات سيجدن في أكسفورد لو التحقن بها قبل الحرب؟ تجيب إحداهن – وهي الفيلسوفة ماري ميغلي – بأنهن كنّ على الأغلب سيجدن عالماً فلسفياً يهيمن عليه بعض الشباب اليافعين والإنكباء، يتقدمهم أي. جي. أير Ayer. A. J. الذي صار كتابه اللغة والحقيقة والمنطق Language Truth and Logic ، المنشور عام 1936 بمثابة الكتاب المبشر الذي لاغنى عنه بالفلسفة الوضعية المنطقية Logical Positivism – تلك الفلسفة التي طورتها حلقة فيينا المعروفة، ثم إمتدت لتشمل كافة القارة الأوروبية، وكنّ تقفّعت أحياناً بمسميات من قبيل الفلسفة الجديدة أو الفلسفة التحليلية. تقوم رؤية أير على أساس حاجة الفلسفة إلى حدّ فاصل يمكن أن يكون معياراً إجرائياً



فيليبا فوت



ماري ميغلي

تنطوي على تبخيس وإفقار لجوهر ميتافيزيقي كامن في روح الانسان.

نشأت من تعاضد الفلسفة التحليلية (أو فلسفة التحليل اللغوي كما تسمى في الأدبيات الفلسفية) مع الفلسفة الوضعية المنطقية إلى حدّ باتت معه الأخلاقيات والميتافيزيقا ومباحث الفلسفة التقليدية تعد مباحث غير منتجة. ظل أمر الفلسفة على هذه الشاكلة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، ثم حصلت انعطافة كبرى عقب تلك الحرب وفي العقود اللاحقة التي تلتها، ولعل من النثير أن تشهد نوعاً من شيوع الاهتمام العالمي بالفلسفات التقليدية (مثل الرواقية) ومحاولة إحيائها بعد راسنتها على ضوء مباحث معرفية جديدة (مثل علم النفس العرقي).

الانسان كائن ميتافيزيقي بعد كل شيء ولن يقنع بترتيب وجوده البشري ضمن نطاقات العلم والنظرة العلمية، وثمة قناعة سائدة بأنّ العاقبة العلمية الكاملة – الكتاب الأول: يوسّع النساء بلوغ شيء ما

فيما خص فتاوي التكفير... والخوف من الكلمة الحرة...

نجم والي

في 3 حزيران 1992، نشرت جريدة (النور) الإسلامية المصرية – والتي كان بينها وبين الكاتب المصري فرج فودة قضية قذف بعد اتهامه بأنه يعرض أفلاماً يدير حفلات للجنس الجماعي في جمعية (تضامن المرأة العربية)، لخسارتها – نشرت جريدة (النور) بياناً من ندوة علماء الأزهر يكفر فرج فودة ويدعو لجنة شؤون الأحزاب لعدم الموافقة على إنشاء حزبه (المستقبل).

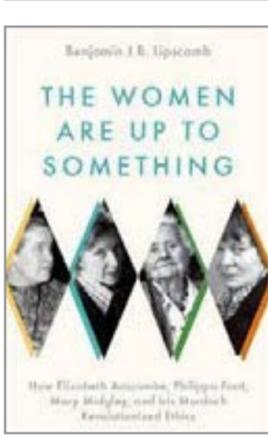
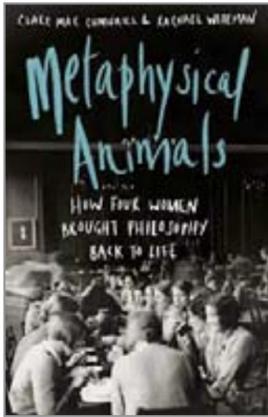
في 8 حزيران قبيل أيام من عيد الأضحى، انظر شايان من الجماعة الإسلامية، هما أشرف سعيد إبراهيم وعبد الشافي أحمد رمضان، على دراجة نارية أمام (الجمعية المصرية للتقوية) بشارع أسماء فهمي بمصر الجديدة حيث مكتب فرج فودة، وفي الساعة السادسة والنصف مساءً، وعند خروجه من الجمعية بصحبة ابنه أحمد وصديق، وفي أثناء توجههم لركوب سيارة فرج فودة، انطلق أشرف إبراهيم بالدراجة البخارية وأطلق عبد الشافي رمضان وابنه إصابات بالغة في الكبد والأمعاء، بينما أصاب صديقه وابنه إصابات طفيفة، وانطلقا هاربين. غير أن سائق سيارة فرج فودة انطلق خلفهما وأصاب الدراجة النارية وأسقطها قبل محاولة فرارها إلى شارع جانبي، وسقط عبد الشافي رمضان وأرتطمت رأسه بالأرض وفقد وعيه فحمله السائق وأمين شرطة كان متواجداً بالمكان إلى المستشفى حيث أُلقت الشرطة القبض عليه، أما أشرف إبراهيم فقد تمكن من الهرب.

للمتيز بين الفلسفة الحقيقية وبين لغو الكلام (أو الفلسفة غير المنتجة). الفلسفة الحقيقية بموجب رؤية أير تتأسس على عبارات واضحة يمكن إختبارها حسباً في العالم الواقعي ؛ وبهذا تكون الفلسفة الحقيقية مسمى آخر للعلم ؛ أما الفلسفة التقليدية (الأخلاقيات، الميتافيزيقا،...)

وكتلك اللاهوت والجماليات والقيم والتشخيصات الذاتية فليست سوى أباطيل قول غير منتجة. لاشيء منتج بموجب هذه الرؤية سوى عالم العلم الصلب، البارد، الذي يمكن إخضاعه للاختبار. قاومت كل من أولئك الفتيات الأربع، بأشكال مختلفة وأزمان مختلفة، هذا الإجماع الفلسفي السائد في أكسفورد. تساءلت فيليبيا فوت: كيف يمكن للمرء أن يقبل بهذا الاتجاه الفلسفي للوضعية المنطقية وهو يرى صور معسكرات الاعتقال النازية الفظيعة؛ كانت أير يرى أن الانحياز الأخلاقي هو محض موقف فردي لا علاقة له بعالم الوقائع ؛ وبالتالي هو تفضيل أخلاقي لا يخضع لقاعدة الصوابية أو التخطئة ؛ بمعنى أنّ ما قد يكون لديك صواباً من الناحية الأخلاقية قد لا يكون كذلك لدى آخرين، وليس ثمة إجماع يمكن بلوغه في هذا الشأن على العكس من الحال مع وقائع العالم الطبيعي. أكدت فوت وزميلاتها وهنّ لم يزلن طالبات فلسفة في أكسفورد: ليس من الضروري تأكيد إجماع أخلاقي على كون النازية خطأً، وأنّ مناهضتها على صواب؛ سعت هؤلاء الفتيات – اللواتي

لم يقدم المؤلفون في هذين الكتابين أطروحات فلسفية ومساجلات فكرية وحسب ؛ بل ثمة تفصيلات شخصية تخصّ أولئك الفيلسوفات الأربع. كانت مردوك تفوق زميلاتها في الوقوع بشراك الحب وتعقيداته، وكانت عقب كل تجربة تشهد تغييراً فلسفياً تجاه موضوعه الصادقة والحب، وهو الأمر الذي تنهدّ أثره واضحاً في كتاباتها الفلسفية والروائية اللاحقة، كما لا يخفى على المتابع لأعمالها أنّ بصمات أفلاطون وتوماس الأكويني وفيتغنشتاين تبدو جلية فيها. على عكس مردوك – التي لم تنتسب إلى سلك الخدمة الجامعية الأكاديمية وفضلت متابعة عملها كروائية فيلسوفة – فإنّ كل من أنسكوم وميغلي حازت شهرتها من عملها في نطاق الفلسفة الأكاديمية. تبدو ميغلي أكثر النساء الأربع تجزراً في العالم الفلسفي، ويُعرف عنها أنها بدأت نشر أول كتبها وهي في التاسعة والخمسين، ثمّ تالتت كتبها اللاحقة التي قاربت العشرين تبعاً لأهنتها بكتابتها عن سيرتها الذاتية.

تظل موضوعة أننا (كائنات ميتافيزيقية) مشيرة للتفكير والتساؤل، وهي بعض ما تنسقى له الفيلسوفات الأربع. نحن في نهاية المطاف لسنا محض كائنات تستخدم اللغة وتطرّف الاستئلة وتوظّف التمثيلات الرمزية في حياتها (مثل الرياضيات والفن،...) ؛ بل يوجد سعي ممض لديها نحو كل ماهو غامض ومتعال على الوجود البشري. قد يجد بعضاً هوى في نفسه لاتخاذ موقف مناصر للفلسفة التحليلية والوضعية المنطقية وبخاصة إذا ما عاش حياة هادئة غير حافلة بالكثير من الاضطرابات الحياتية والكفرية ؛ لكن كل من إختبر حياة عاصفة بالمخترجات غالباً ما يجد نفسه منحازاً نحو أفاق فلسفية أبعد من حدود فلسفة أير التحليلية. يتنامع مؤلفو الكتابين مع هذه الرؤية ويتنازكون القناعة بأنّ الحياة الحافلة بضرورب الإهوال التي عاشتها هؤلاء النساء الفيلسوفات الأربع وسط جحيم الحرب العالمية الثانية فضلاً عن أوارهنّ السياسية وعلاقات الحب العاصفة التي خضنها – كل هذا كان له أعظم الاثر في تشكيل مواقف الفلسفة اللتي طبعت حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية وكان لها تأثيرها البينّ على مسار الفلسفة العالمية.



مرساة

حيدر المحسن

كسر عظم

الفرق بين البداوة والحضارة هو طريقة الاحتكام إلى الرأي عند الاختلاف في القسمة في المال والزرع. إذا تخاصم اثنان في المدينة كان القانون هو الحكم، والقوانين هي مجموعة شرائع وتعليمات وستاتير أسست لها عقول درست علوم المنطق والرياضيات والفلك، واستمعت للغناء وكان أن صار لها ذائقة في الطعام والمأكّل والملبس، ورقت بذلك ما تمتلك من شاعر وأحاسيس وخيالات، وصارت ما ندعوه الآن إنساناً، أي بشرًا سويًا. ويأتي الحكم بين الخصوم في المدينة عادلًا أو متجنبًا بستان العدالة لأنّ كل ما تحقق من إنجازات في مجال الحضارة سوف يهتزّ ويتزعزع إذا كان الحكم منطوقاً من قبل حاكم ظالم. إن نظرية جناح الفراشة تصحّ في علم الاجتماع مثلما في الطبيعة، فلو أن قراراً باطلاً صدر من محكمة نائية في الريف، فإنّ مده سوف يبلغ حتماً أروقة الدولة العليا، وربما حرّف قرارات خطيرة يتخذها رئيس الدولة تخص مستقبل البلاد والعباد.

في الديار المتبربرة ليجأ الإنسان في حالة الخصام إلى قبيلته وعشيرته وأهله، وفي هذه الميقات تغلب الغرائز على الأدباني وتتوقف العقول تبعاً لذلك. الشخص المختلف عنك في اللغة أو اللون أو الدين هو عدوك أولاً وأخيراً وإلى يوم القيامة، ويُدعى هذا السلوك بكسر عظم، صراع وقتال بين اثنين يختلفان في الرأي لا ينتهي حتى يُفني أحدهما الآخر. إن الحوار مع الآخر يماثل الحوار مع الذات، وغيب هذا يعني قطع انتباهنا، مثل السكاري، إلى ما نقوم به من غريب الفعل والعباد. لا توجد حضارة دون مدنّية، ويمكن أن تؤسس مدينة دون إنجاز حضاري واحد، ومثال على ذلك المدن الحديثة في بلدان الشرق المتأخر. تحكم أغلب هذه الديار بمنطق البداوة رغم أنها تستعمل وتعيش وتجرب آخر صيحات الحضارة في الملبس والضيعة والمأكّل. إذا تناقش القوم عندنا واختلفوا في الرأي فإنّ الودّ يكون يفسد العشرة والملح والزاد، وهكذا نرى ديارنا تبعث عن الركب حتى لم تعد تراه. يجلس رجالنا في المقهى، يتحاوران، فإذا لم يحبب أحدهما رأي جليسه سفيهه أولاً، ثمّ سخر منه، والخطوة الثالثة هي قلب المائدة فوق رأسه. تهاجم الضياء فحل الجاموس لأنها جامعته، وإذا أعطيت فكر إنساننا فهي تلاحقه لأنها تراه مختلفاً عنها في الشكل واللون والهيئة، ويحدث هذا في عالم الأدب كثيراً، فكم من قصيدة وقصة أتت بصاحبها في البلدان المتأخرة إلى السجن، وربما تصيدت بالقتل. أكثر مكان وزمان صودرت فيه حرّية الرأي والاختيار والإبداع الفني هو روسيا السوفيتية. للشاعر «أوسيب ماندلشتام» قول شهير في هذا الشأن: «في روسيا فقط، يحترق الشعر. إنه يجعل الناس يقتلون». صدقت نبوءة الشاعر، ولم يبق وقت طويل على هذا التصريح، وكان قاله أمام أحد الأصدقاء أئوفاً، وحُكم عليه بالخيانة، وسبق إلى معسكر للعمل في أقصى الشرق الروسي، وهناك لقي حتفه.

يمكننا رسم صورة واضحة للاثنتين، البداوة والحضارة، من خلال قراءة الجملة الاستهلالية في رواية «قصة مدينتين» لنتشارلز ديكنز، حيث يبدو الوجود مثل رقعة شطرنج، تهناً فيه الشعوب المتحضرة بالعيش في رغد الأبيض، وتبئس أحوال البرابرة بقماتة الأسود: «كان أحسن الأزمان، وكان أسوأ الأزمان، كان عهد الإيمان، وكان عهد الجحود، كان موسم النور، وكان موسم الظلمة، كان ربيع الأمل، وكان شتاء اليأس، كان أمناً كل شيء، ولم يكن أمناً شيء، كنا جميعاً عاصين إلى الجنة مباشرة، وكنا جميعاً ماضين إلى جهنم مباشرة، إن الأفضل لهم، أي للشعوب المتحضرة، والأسوأ لنا، وقس على ذلك الإيمان والجحود، والضياء والظلام، والأمل واليأس، والأخير هو الأقسى في مصائر الأمم، وأكثرها رُعباً، فيه تصوير الحياة مثل عيش المحكومين بالسجن مدى الحياة.



لا توجد حضارة دون مدنّية، ويمكن أن تؤسس مدينة دون إنجاز حضاري واحد، ومثال على ذلك المدن الحديثة في بلدان الشرق المتأخر. تحكم أغلب هذه الديار بمنطق البداوة رغم أنها تستعمل وتعيش وتجرب آخر صيحات الحضارة في الملبس والشرح والمأكّل.

دار غاليمار تنشر رواية (حرب) بعد العثور على مخطوطتها المفقودة

(حرب)، والذي ينتهي بعبارة سيلين الخالدة: «لقد اشتعلت الحرب في رأسي...» التي تدل على الوجود المستمر للموت، ورعب القتال بعد حرق المخطوطات الذي أثار غضب سيلين لفقدانه ثمرة عمله...

كان لويس فرديناند أوغست ديستوشيس (1894-1961)، المعروف بالاسم المستعار لويس فرديناند سيلين روائياً فرنسياً وطبيعياً. فازت روايته الأولى رحلة إلى نهاية الليل (1932) بجائزة بريكس رينو لكن أثاره النقاد انقسمت بين مؤيد ومعارض بسبب تصوير المؤلف المشائم للحالة الإنسانية وأسلوب كتابته القائم على خطاب الطبقة العاملة. وفي الروايات اللاحقة مثل (الموت بالنقيس) عام 1936 (فرقة بينغولن) عام 1944 (ومن قلعة إلى قلعة) عام 1957 امتاز أسلوب سيلين الأدبي بابتكاره وتفرد. وقد قال عنه موريس نانو: «ما فعله جويس للغة الإنجليزية. و ما حاول السورباليون فعله للغة الفرنسية، أنجزه سيلين بسهولة وعلى نطاق واسع.

ومنذ عام 1937 كتب سيلين سلسلة من الأعمال الجليلية المعادية للسامية دعا فيها إلى تحالف عسكري مع ألمانيا النازية. واستمر في تبني الآراء المعادية للسامية علناً خلال الاحتلال الألماني لفرنسا، وبعد هبوط الحلفاء في نورماندي في عام 1944 فر إلى ألمانيا ثم الدنمارك حيث عاش في المنفى. وأدين عام 1951 بتهمة التعاون من قبل محكمة فرنسية، لكن محكمة عسكرية عفت عنه بعد فترة وجيزة. وعاد إلى فرنسا حيث استأنف حياته المهنية كطبيب ومؤلف، ويعتبر سيلين واحد من أعظم الروائيين الفرنسيين في القرن العشرين على نطاق واسع، لكنه لا يزال شخصية مثيرة للجدل في فرنسا بسبب معاداة السامية وأنشطتها خلال الحرب العالمية الثانية.

لقد رحبت الصحافة بالحدث بحماس لاكتشاف نص عظيم بعد فقدانه لفترة طويلة، وقال عنه النقاد: «نص مقتضب مفعم بالحوية وأساوي تجبوتات أي خيار سوى تسليم المخطوطات إلى الشرطة، كما قال حماميه، إيمانويل بييرت، وهنا قررت دار غاليمار على الفور نشر هذه المخطوطات غير المنشورة بطريقة دقيقة للغاية. وكتب المورخ باسكال فوش في «ملاحظة على الرواية المطبوعة» انه تم إعادة كتابة الرواية بعد كل الاشارات لأن سيلين كان يكتب بصيغة مختصرة، لكنه ينشط، ويعيد الكتابة بين السطور، وغالباً ما تكون الإضافات الصغيرة صعبة للغاية بل من المستحيل قراءتها. ولذلك فإن هنالك كلمات أو مقاطع معينة تم وضعها بين قوسين مقوفين.

وأضاف فوش: «إنه يكتب بسرعة كبيرة بالقلم ويترك فراغات، وهناك تكرارات، وأخطاء فادحة كان سيتم تصحيحها بالضرورة عند التدقيق اللغوي. ولاتوجد علامات ترقيم أو القليل جداً، منها ولا توجد فقرات»، مع ذلك حملت الرواية في المضمون مادة دسمة للغاية. ومن المؤسف انه لم يتمكن من نشرها بنفسه..



ترجمة:عدوية الهاللي

في ظروف غامضة، اختفت مخطوطة رواية (حرب) التي كتبها لويس فيرديناند سيلين، ثم عادت الى الظهور مؤخرًا بطريقة غامضة أيضا لتعلم دار غاليمار الفرنسية للنشر على نشرها وتحرير اهتمام نقاد الادب. ويضم الكتاب حوالي 150 صفحة من الرسوم الإيضاحية والملاحق. كما خصص معرض غاليمارد أيضا معرضا بعنوان (سيلين)لهذه المخطوطات التي تم العثور عليها في منتصف عام 2022. بقي هذا الكتاب، الذي ربما كتب في عام 1934، على عثر سنوات في أرشيف الروائي، في شقته في حي نوميانتر. وفي حزيران عام 1944، وبعد أن شعر باقتراب خطر الحرب، غادر باريس في عجلة من أمره باتجاه ألمانيا، ولم تتح له الفرصة لأخذ مخطوطته غير المنشورة. ثم استولى مقاتلو المقاومة على 6000 صفحة وظل مصيرها مجهولاً لمدة سنتين عاماً، حتى تم تسليمها للصحفي السابق، جان بيير تيبودات، الذي اتصل بالمستفيدين من اقتنائها وهم الحامي

